

- أضحت دبي وجهتهم.. بعد أن خسروها في بيروت!
- وفد منظمة التنمية الزراعية يبحث تطوير معهد الثروة السمكية
- مشاريع صناعية لمحاصيل زراعية خارج المدن والمناطق الصناعية
- ابتكار جهاز لتشخيص مرض التوحد عند الأطفال في سن مبكرة

## السيدة الأولى تزور معمل الألبسة بمجمع المثنى في ريف طرطوس؛ معظم الأشياء في الحياة تولد صغيرة ثم تكبر ما عدا الطموح يبدأ كبيراً

طرطوس - سانا

زارت السيدة الأولى أسماء الأسد معمل الألبسة ضمن مجمع المثنى الإنتاجي بريف طرطوس، والذي انطلق من مشغل صغير بمجموعة قليلة من العاملين والعاملات، ليصبح اليوم مجمعاً إنتاجياً كبيراً يضمّ المئات ممن امتلكوا المهنة والمهارة، ممزوجة بشغف العمل والإنتاج، فأصبحوا منتجين بحق، وأصبح هذا المجمع مثالا عن أن الرؤية والإرادة هي التي تصنع الإمكانيات وليس العكس.

وقالت السيدة الأولى: إن "معظم الأشياء في الحياة تولد صغيرة ثم تكبر... الإنسان، المبادرة، الفكرة، حتى المشروع، ما عدا الطموح، يبدأ كبيراً، ويستمر كبيراً، لأن أساسه رؤية وإرادة قوية". وأضافت السيدة الأولى: صحيح



أنا نعيش اليوم معاناة، وهذه المعاناة تأخذنا بأحد اتجاهين، إما باتجاه الاستسلام واليأس، وإما نحو مواجهة والتحدى، وأنتم في هذا

العمل الإنتاجي اخترتم الاحتمال الثاني. وأوضحَت السيدة أسماء الأسد أن الحاجة هي التي تدفع الإنسان

للمعمل، ولكن الحالة الوطنية هي التي تجعله يعمل بشغف وإخلاص ضمن فريق، وتكون لديه الدافع ليطور نفسه ويساهم بتطوير مجتمعه.

## قطع المياه عن الحسكة جريمة حرب

هذه ليست المرة الأولى التي تقطع فيها الفصائل الإرهابية المدعومة من النظام التركي المياه عن محافظة الحسكة لتعطيش، وتهديد حياة مليون سوري في ظل ظروف مأساوية يعيشونها مع شح المياه وارتفاع درجات الحرارة، إذ منذ ما يسمى عملية "نبع السلام" التركية واحتلال مدينة رأس العين، تتكرر عمليات قطع المياه لأيام وأسابيع بشكل دوري كورقة ضغط وابتزاز تمارسها السليلة العثمانية على أهلنا هناك بطريقة لا إنسانية، ولا أخلاقية.

وليس النظام التركي وحده المسؤول عن هذه المعاناة، بل هناك المحتل الأمريكي في القلب الآخر من الأزمة، أي أن المأساة مزودة الأدوات، فالنظام التركي يريد تحقيق مكاسب وتنازلات عبر استخدام المياه كورقة ابتزاز تلوح بها القوات التركية بحق أهالي مدينة الحسكة وريفها الذين وقعوا بين فكي القوات التركية والجماعات الإرهابية الموالية لها، وميليشيا "قسد" الانفصالية الموالية للقوات الأمريكية التي تجر المنطقة إلى مستقبل مجهول.

وبالفعل، كانت الطريقة رخيصة جداً، فقد تم تخفيض منسوب المياه في نهر الفرات من قبل النظام التركي، وبالتالي توقف محطة مبروكة عن توليد الكهرباء، الأمر الذي دفع الفصائل الإرهابية إلى التعدي على خط الكهرباء الواصل إلى محطة علوك، وهي تعديت تسببت في انخفاض الوارد المائي من علوك، وتالياً في انقطاع المياه عن أحياء الحسكة. هذه التعديت، دفعت ميليشيا "قسد" العملية إلى اتخاذ خطوة مضادة بقطع الكهرباء كلياً عن محطة علوك، ما أدى إلى توقفها عن العمل وذلك استجابة للنصائح الأميركية التي تريد الضغط على الجانب التركي لتحسين صورتها في المنطقة في ظل تنامي الاستياء الشعبي ضدها، وسحب الملف من روسيا وإدارته بنفسها لتحقيق مكاسب سياسية، ولا سيما أن الجهود الأميركية ضعيفة وغير مؤثرة وسط غياب النفوذ الأميركي في المنطقة الممتدة من تل تمر وصولاً إلى عين عيسى.

إن، الصراع هو تجاذب سياسي وعسكري بين القوات التركية وأدواتها، والجيش الأمريكي وأدواته، بينما يعيش أهلنا في الحسكة كارثة إنسانية حقيقية وسط صمت وتخاذل المجتمع الدولي الذي يقف متفرجاً، ووحدها المطالب الحكومية والشعبية ترتفع بشكل أكبر للمنظمات الدولية والإنسانية لتحديد محطة علوك وإبعاد الملفات الإنسانية عن التجاذبات السياسية، لكن أين هي أصحاب الأصوات في منظومة الأمم المتحدة، وخاصة مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية؛ ولماذا لا تكون على مستوى المسؤولية وتثبت احترامها لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي؟

هي أسئلة كثيرة يعرف السوريون عموماً وسكان الحسكة خصوصاً الإجابات عليها بأن قطع المياه عن المدنيين هي جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية بموجب القانون الإنساني الدولي بما في ذلك اتفاقيات جنيف المتعلقة بوضع المدنيين زمن الحرب.

صحيح أن الدولة السورية تبذل كل ما في وسعها في مواجهة هذه الكارثة، إلا أن الحاجات تتجاوز كل التوقعات والإمكانيات، فالشهد في محافظة الحسكة اليوم أقرب ما يكون تجسيدا لأهداف الاحتلال العسكري التركي والاحتلال العسكري الأمريكي لأراضٍ سورية، والتي باتت ضحيتها السكان المدنيون الذين يأنون تحت القطع السياسي للمياه عنهم.

علي اليوسف

## حب تطلق مشروع "منارة المدينة القديمة" 5 ص | تكريم سورية في المهرجان الدولي للمسرح الجامعي في تونس 8 ص

## مجلس الوزراء يوافق على توصية استمرار دعم مستلزمات الإنتاج للمحاصيل الاستراتيجية

دمشق - سانا

وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية، المتضمنة استمرار تقديم الدعم لمستلزمات الإنتاج الزراعي للمحاصيل الاستراتيجية

المستلمة من الجهات العامة، وللمحاصيل الرئيسية والثروة الحيوانية وفق الإمكانيات المتاحة. كذلك وافق المجلس على الاستمرار بتقديم الدعم للمنتج النهائي للمحاصيل التي تسوقها

مؤسسات الدولة بما يحقق مصلحة الفلاحين، ووفق الإمكانيات المتاحة وعلى تشميل القروض المنوحة للفلاحين بشأن المنتجات الزراعية المعدة للتصدير ببرامج دعم أسعار الفائدة. وتأتي هذه الإجراءات ضمن توجه الحكومة

لتقديم الدعم للقطاع الزراعي "المنتج النهائي" وتخفيف الفوائد المترتبة على القروض المنوحة للفلاحين من المصرف الزراعي، وإدراج محاصيل رئيسية في برنامج إحلال بدائل المستوردات.

## صباغ وعرنوس يلتقيان نائب رئيس الاتحاد الدولي لبناء الأجسام؛ التأكيد على أهمية الرياضة في ثقافة الشعوب

دمشق - سانا

التقى رئيس مجلس الشعب حموده صباغ الدكتور عادل فهيم نائب رئيس الاتحاد الدولي لبناء الأجسام واللياقة البدنية، رئيس الاتحاد العربي والإفريقي لبناء الأجسام والوفد المرافق له في مبنى

المجلس. ولفت صباغ إلى الاهتمام الذي تلقاه الرياضة في سورية والدعم المقدم للرياضة والرياضيين، والمشاركة الوطنية الفاعلة في مختلف ألعاب القوى محلياً وإقليمياً وعالمياً، مبيناً ضرورة زيادة

الاهتمام بهذه الألعاب وتعزيز البنى التحتية والخدمية اللازمة لإقامة جميع أنواع البطولات لمختلف الألعاب للإسهام في إعادة الألق للرياضة السورية. من جانبه نوه الدكتور فهيم بالنتائج المميزة التي حققتها سورية في البطولات

العربية والدولية، وخاصة في ألعاب القوى والسباحة والألعاب الفردية، متمنيا المزيد من التآلق للرياضة السورية وعودة فرقها للصدارة من جديد، إضافة إلى عودة سورية لاستضافة البطولات الرياضية.

التتمة.. ص ٢

الغباش يبحث مع السفير التونسي والقائم بأعمال السفارة السودانية التعاون الصحي

ص 3

الوزير مخلوف يبحث مع القائم بأعمال سفارة الإمارات علاقات التعاون

ص 3



## صباغ وعرنوس يلتقيان نائب رئيس الاتحاد الدولي لبناء الأجسام؛ التأكيد على أهمية الرياضة في ثقافة الشعوب / تنمة

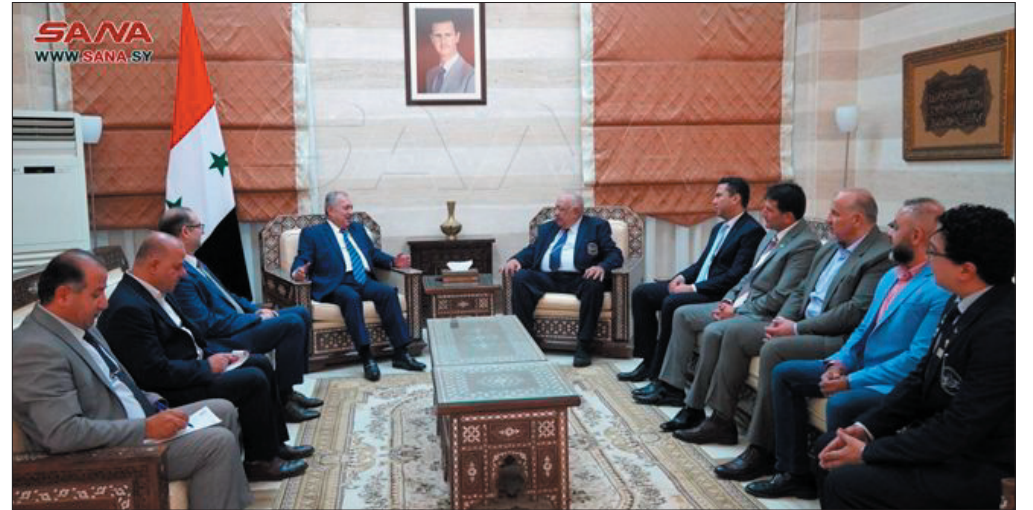


إقامة البطولة في سورية التي واجهت تحديات كبيرة على مدار ١٢ عاماً وبقيت على مواقفها الوطنية والقومية التي يعزز بها كل الشرفاء في الوطن العربي.

حضر اللقاء الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضرم، ونائب رئيس الاتحاد الرياضي العام، وعدد من أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، ومنار هيكل رئيس اتحاد غرب آسيا لبناء الأجسام واللياقة البدنية.

السوريين المتفوقين محلياً وعالمياً، معرباً عن الترحيب بإقامة البطولات الرياضية في سورية، واستعدادها لاستضافة أي بطولة كونها تمتلك بنية تحتية رياضية تنتشر على مساحة الجغرافيا الوطنية.

من جهته، قدّم فهم شرحاً عن بطولة سيد الكون الدولية لبناء الأجسام التي تقام في مجمع صحرارى بريف دمشق، بمشاركة ٢٠٠ لاعب من ٦ دول، مشيراً إلى أهمية



ثقافة الشعوب والأهمية المتزايدة التي تحظى بها لدى الرأي العام على امتداد ساحات العالم، متجاوزة كل الحدود السياسية والجغرافية، إضافة إلى دورها في تطوير العمل العربي المشترك وفي حياة الأمم بشكل عام، من خلال التقريب بين الشعوب وتعزيز العلاقات بين مختلف الدول.

ولفت المهندس عرنوس إلى الدعم الذي تقدّمه الدولة السورية لمختلف أنواع الأنشطة الرياضية والرياضيين

حضر اللقاء نائب رئيس المجلس محمد أكرم العجلاني، وعدد من أعضاء المجلس ونائب رئيس لجنة الرياضة والشباب بالمجلس، ونائب رئيس الاتحاد الرياضي العام السوري عمر العاروب.

كذلك، التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس، الدكتور فهم، والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية الرياضة في



## وزير "الأشغال" : الإسراع بالتنفيذ وتسليم الشقق لمتضرري الزلزال

اللاذقية - مروان حويجة

المشروع والمرحل التي وصلها والتجهيزات المعتمدة لكل وحدة سكنية.

من جهته، مدير عام شركة للمشاريع المئانية المهندس مهند معروف أوضح أنّ الشركة تنفّذ السكن البديل في مراكز الإيواء بالتعاون مع شركة البناء والتعمير، حيث يبلغ مجموع الشقق نحو ألف وحدة سكنية، مؤكداً أنّ الأعمال تسير بوتيرة جيدة، وأنّ الشركة متعاقدة على تنفيذ بنائين برجين في حيّ النقعة بمدينة جبلة بلغت نسبة الإنجاز فيها نحو ١٧٪.

مدير فرع المؤسسة العامة للإسكان المهندس كنان سعيد أوضح أنّ الأبراج السكنية التي يجري تنفيذها على أراض تابعة للمؤسسة على أوتستراد الثورة، تمّ التعاقد عليها مع الشركة العامة للبناء والتعمير ومؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية متاع ٦، وتصل نسبة الإنجاز فيها إلى نحو ٤٠٪، مع المباشرة ببناء أربعة أبراج أخرى في مدينتي اللاذقية وجبلة، بعد أن تم تأمين الأرض اللازمة للمشروع من مجلسي المدينتين، حيث بلغت نسبة التنفيذ ١٠-١٦٪.

اطّلع وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف ومحافظ اللاذقية المهندس عامر إسماعيل هلال على مواقع الأبراج السكنية والسكن البديل للمتضررين من الزلزال على محور أوتستراد الثورة وأحياء دسرخو والغراف بمدينة اللاذقية والنقعة بمدينة جبلة، والتي يجري تشييدها وتجهيزها من الشركات الإنشائية العامة بالتعاون مع الهلال الأحمر الإماراتي وأكد عبد اللطيف على الإسراع بالتنفيذ وفق البرامج الزمنية، وتسليم الشقق السكنية بالمواصفات الفنية المحدد.

بدوره، أوضح رئيس وفد الهلال الأحمر الإماراتي محمد خميس الكعبي أنّ أعمال إنشاء السكن المؤقت في موقع النقعة بجبلة قاربت على الانتهاء، لافتاً إلى أنّ النموذج النهائي للشقة الجاهزة يتضمن الأثاث وجميع الاحتياجات الأساسية للأسرة المتضررة بينما يتم تأمين السكن الدائم الحكومي، حيث تتسع كل منها لـ ٦-٥ أشخاص. وأشاد بالتعاون مع الشركات الوطنية المنفّذة

## دفعة مساعدات باكستانية تصل مرفأ اللاذقية دعماً لمتضرري الزلزال

الاصطناعي، والتدريب يكون عبر مختصين من باكستان أو عن بعد، إضافة إلى الاستعانة بخبراء من سورية.

وأبدى هلال استعداد المحافظة لتقديم كل الدعم الممكن لإقامة مثل هذا المركز، معرباً عن شكر المحافظة على المساعدات التي تقدمها الحكومة والشعب الباكستاني للتخفيف من معاناة المتضررين من الزلزال.

المحافظة لتحديد الاحتياجات والتواصل مع الحكومة الباكستانية لتأمين المستلزمات.

وفي سياق متصل، بحث محافظ اللاذقية المهندس عامر هلال والسفير الباكستاني أختر جوانب التعاون الممكنة في مجالات الثقافة والتعليم والتقانة، ومنها افتتاح مدرسة باكستانية في اللاذقية، ومركز تقني للمعلوماتية والذكاء

التجارة والتربية والتعليم وتقانة المعلومات.

رئيس مجلس محافظة اللاذقية المهندس تيسير حبيب، أشار إلى أنّ الشحنة مؤلفة من ٢٢ حاوية من المواد الغذائية والإغاثية المتنوعة، إضافة إلى مجموعات توليد كهرباء للمدارس، متوجهاً بالشكر للسفير الباكستاني على جهوده لتأدية التنسيق المستمر مع

السوري استمرت على مدار ستة أشهر منذ وقوع كارثة الزلزال جوا وبحرا، وهذه الدفعة الأخيرة، مضيفاً أنّ محتويات المساعدات كانت تتغير وفق الاحتياجات ومتطلبات الحكومة السورية، وتركزت في البداية على المواد الغذائية (معلبة ومجففة) وأكد السفير أختر عمق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين والتعاون التبادلي في مختلف المجالات، بما في ذلك

وصلت دفعة مساعدات باكستانية إلى مرفأ اللاذقية تبلغ نحو ٢٠٠ طن من المساعدات الإنسانية والإغاثية والأغذية المجففة والألبسة، ومولدات كهربائية، وألواح طاقة شمسية، لدعم المتضررين من الزلزال.

وقال السفير الباكستاني في دمشق شاهد أختر في تصريح للصحفيين: إنّ المساعدات الباكستانية للشعب

## الاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية يبحث إطلاق بوابة تجارة إلكترونية ويرمم شواغر مكتبه في سورية

زيادة الاهتمام بقضايا التحول الرقمي والتكنولوجيا والاتصالات وتيسير تقديم الخدمات الإلكترونية وتوسيعها جغرافياً، وتطوير بنية التجارة الإلكترونية، وتعزيز الخبرات وتبادلها بين الجهات والمؤسسات العربية وتطوير المشروعات الإلكترونية الرقمية، بما يسهم في دعم العمل العربي المشترك.

وشهد اجتماع الجمعية العمومية إقرار الميزانية المالية للاتحاد، ومناقشة التقرير المقدم من رئاسة الاتحاد عن نشاطاته وخطة عمله.

حضر الاجتماع كل من مها صدقي مستشار الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية لشؤون الاتحادات، ونزار السيسى المستشار الخاص للأمين العام لمجلس الوحدة، وجمال جبريل المستشار القانوني لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، وشادي كامل مشرف الاتحادات.

النصح والمشورة المختصة.

وفي كلمة له، أكد الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية دور الاتحادات العربية النوعية المتخصصة في التنمية المستدامة، وأهمية مبادرة الاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية في إنشاء البوابة الإلكترونية العربية باعتبارها منصة تجارة إلكترونية تلبي حاجة الدول العربية في التبادل التجاري والتنمية.

وقررت الجمعية ترميم الشواغر في عضوية المكتب الإقليمي للاتحاد في سورية وتسمية الدكتور إيهاب أبو الشامات رئيساً للمكتب، والدكتور محمد عمار دلول عضو مجلس إدارة ومديراً تنفيذياً، وغزوة طحان عضو مجلس إدارة، والإبقاء على باقي أعضاء مجلس إدارة المكتب كما هم وفق مهامهم المكلفين بها.

وأكد المشاركون في الاجتماع في بيان ضرورة

بمشاركة الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية السفير محمدي أحمد النسي، ورئيس الاتحاد محمد فرعون، والأمين العام للاتحاد أحمد عبد الفتاح وأعضاء الجمعية، إنشاء البوابة الإلكترونية العربية، كمنصة للتجارة الإلكترونية لتبادل وبيع وشراء السلع والخدمات بين المؤسسات الحكومية والخاصة والأفراد والشركات تحت مسمى بوابة الاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية، وإنشاء مواقع للتجارة الإلكترونية وربطها مع البوابة، وإحداث أبواب للدفع الإلكتروني تحت إشراف الاتحاد.

أعضاء الجمعية بحثوا آليات إقامة النشاطات وتبادل الخبرات والمعلومات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية وتطوراتها العلمية وحالة السوق، مؤكداً على تطوير التشريعات العربية النافذة للتجارة الإلكترونية، وتقديم



وتنفيذ مشروعاتها وحل المشكلات الفنية والتجارية التي تواجهها، وترميم شواغر مكتبه الإقليمي في سورية.

وناقش المجتمعون حضوراً وعبر تقنية الزوم

بمشاركة سورية بحثت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للتجارة الإلكترونية في اجتماعها الدوري العادي في القاهرة آليات تعزيز التجارة الإلكترونية بين الدول العربية،



## الوزير مخلوف يبحث مع القائم بأعمال سفارة الإمارات علاقات التعاون



بدمشق - سانا  
بحث المهندس حسين مخلوف وزير الإدارة المحلية والبيئة، مع القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات عبد الحكيم إبراهيم النعيمي العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين، وضرورة السعي لتعزيزها وتطويرها.

وأكد مخلوف أهمية الدور الذي اضطلعت به دولة الإمارات في عمليات إغاثة المتضررين نتيجة الزلزال الذي ضرب سورية في السادس من شباط الماضي، من خلال الفرق التي أرسلتها، والتي كانت عوناً وداعماً لجهود الفرق السورية في سرعة إنجاز عمليات الإنقاذ بالمناطق المتضررة، إضافة للجسر الجوي الذي تم عبره إيصال المساعدات الإغاثية والإنسانية، وأخيراً المساعدات التي تم تقديمها في مجال إطفاء الحرائق.

بدوره أكد النعيمي عمق ومتانة العلاقات الأخوية التي تربط سورية والإمارات وشعبيهما، معرباً عن أمله بأن تشهد هذه العلاقات المزيد من التطور والازدهار.

وخلال اللقاء تم التطرق إلى أهمية افتتاح مكتب تنسيق المساعدات الإماراتية في سورية، بهدف حشد وتنسيق جهود الهيئات والمؤسسات الخيرية تحت مظلة واحدة، مع التركيز على الأولويات والاحتياجات الأساسية.

كذلك تطرق السفير النعيمي إلى أهمية مشاركة سورية في قمة المناخ "كوب-٢٨" التي تستضيفها دولة الإمارات نهاية العام الجاري، والتحضيرات التي يتم اتخاذها بين مختلف الجهات الرسمية والأهلية البحثية والتعليمية لإغناء المشاركة السورية بالمؤتمر، وخاصة أن العالم كله يتطلع إلى هذه القمة بسبب تسارع الظواهر والتغيرات المناخية التي يشهدها العالم.

## الزراعة تبحث مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية آفاق التعاون

هي إعلان لمزيد من التعاون، بعد عودة سورية إلى مقعدها في جامعة الدول العربية، ضمن حرص المنظمات العربية على الحضور إلى هذا البلد وبحث آفاق العمل العربي المشترك والتعاون.

وتحدث الدخيري عن نية المنظمة في تطوير المعهد العربي للغابات والثروة السمكية في اللاذقية التابع لها، بما يعزز عمله في تقديم رسالته الأساسية بتعليم المختصين في الغابات على مستوى الدبلوم.

بدوره، الرئيس التنفيذي للمنظمة الدكتور عباس الحاج حسن أوضح أن الأمن الغذائي مهدد في كل البلدان العربية، وعلينا تأطير الجهود والانفتاح والتفاعل بالكامل في سبيل تحسينه وتمتينه، ولا سيما مع امتلاك جامعة الدول العربية الإمكانيات التي تسمح لنا بأن نكون شركاء للمنظمات الدولية العاملة في المنطقة وللهيئات المانحة.

حضر الاجتماع معاون وزير الزراعة الدكتور رامي العلي، ومدير عام منظمة أكساد الدكتور نصر الدين العبيد، وعدد من الخبراء في المنظمة والمديرين المركزيين في الوزارة.

استراتيجية الوزارة في التعامل مع الحرائق، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن منظمة المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة "أكساد" ستقدم الخراطيم اللازمة لصهاريج إطفاء الحرائق.

من جانبه، الدكتور إبراهيم الدخيري، قدم شرحاً عن المنظمة وأماكن وجودها وعملها وفق الاستراتيجية الحديثة ٢٠٢٠ - ٢٠٣٠، التي تتماشى مع منجزات التنمية المستدامة والتحديات المعاصرة، مشيراً إلى وجود شراكات ناجزة للمنظمة مع القطاع الخاص، وافتتاحاً إلى ضرورة الاستفادة من التجربة السورية في تحقيق الاكتفاء الغذائي الذاتي سابقاً.

وأوضح الدخيري أن وفد المنظمة قام بزيارة موقع الحرائق في اللاذقية، حيث تبين أن هناك حاجة لمزيد من التعاون في هذا الإطار مع الوزارة لدعم جهود الإنذار المبكر، وحماية المخزون الكبير من النظام البيئي المتكامل في سورية من الحرائق، وخاصة أن المنظمة لها باع في أنظمة الإنذار المبكر.

ولفت الدخيري إلى أن زيارة المنظمة لسورية

يؤهل كوادر عربية في موضوع إدارة الموارد الطبيعية والغابات.

وبين قفنا أن الوزارة تعول على مشاركة المنظمات في دعم المشروعات ضمن الاستراتيجية الزراعية السورية ٢٠٣٠ التي تشمل ٦٤ مشروعاً سواء كان مادياً أو فنياً أو تقنياً، ما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي وإعادة الاستقرار للقطاع الزراعي، وتحقيق التكامل مع الوزارات الأخرى ذات الصلة، مؤكداً ضرورة تزويد المنظمة بالأرقام الإحصائية الزراعية للاستعانة بها في إعداد الدراسات.

وتحدث قفنا عن ضرورة توسيع مبادرة دعم السودان التي أطلقتها المنظمة لتشمل كل الدول العربية التي تعرضت للإرهاب ومنها سورية، مؤكداً استعداد الوزارة لمقايضة البذار مقابل القطن والأعلاف مع السودان.

ونوه الوزير قفنا بمبادرة المنظمة في تقديم نظام اتصالات خاص يوفّر التواصل خلال أعمال مكافحة الحرائق بين الأفراد، ويساعد على تجاوز الوضع الطبوغرافي للمنطقة من جبال ووديان، إضافة لتأمين تقنيات تدعم



وأشار الوزير قفنا خلال الاجتماع الذي عقد في مبنى الوزارة إلى أن المنظمة التابعة لجامعة الدول العربية، من المنظمات الرائدة على مستوى الوطن العربي، ولها بصماتها الإيجابية في سورية خلال فترة الحرب الإرهابية وما قبلها، عبر تنفيذ مشروعات خاصة بالثروة الحيوانية والإنتاج النباتي وإدارة الموارد الطبيعية ومعهد الغابات الذي

بدمشق - سانا  
واقع الزراعة في سورية وآفاق التعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية ودورها في تنفيذ العديد من المشروعات وتفعيل عملها في سورية، كانت محور الاجتماع الذي جمع وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قفنا ومدير عام المنظمة الدكتور إبراهيم الدخيري.

## الغباش يبحث مع السفير التونسي والقائم بأعمال السفارة السودانية التعاون الصحي



بدمشق - سانا  
بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباش مع محمد بن البشير المهدي السفير المفوض فوق العادة للجمهورية التونسية لدى سورية، وطارق عبد الله علي القائم بأعمال السفارة السودانية بدمشق سبل التعاون في المجال الصحي.

وأعرب الوزير الغباش والسفير المهدي في اجتماع عُقد في وزارة الصحة عن رغبة البلدين في تعزيز التعاون الصحي، مبيّنين أهمية تفعيل ما تم الاتفاق عليه سابقاً، من خلال تبادل الخبرات والزيارات الفنية، إضافة إلى اجتماعات الخبراء عن بعد، للاستفادة

من التجربة التونسية في مواجهة الأمراض المستجدة والرعاية الصحية الأولية والتلقيح والصناعات الدوائية.

الوزير الغباش أشار إلى المواقف الإيجابية لتونس تجاه سورية، والتي تعززت بمسارعتها إلى تقديم المساعدة الإنسانية للشعب السوري على إثر الزلزال الذي ضرب سورية في شباط من شباط الماضي.

من جانبه، نوه المهدي بضرورة استئناف التعاون الصحي، وإجراء توعية بين عدد من المؤسسات الاستشفائية، والإطلاع عن كثب على الإجراءات التي اتخذها البلدان لمجابهة الطوارئ الصحية، وخاصة تسريع عملية التلقيح.

وفي سياق متصل، لفت وزير الصحة خلال لقائه القائم بأعمال السفارة السودانية إلى العلاقات بين البلدين على مختلف الصعد، مبدئياً استعداد الوزارة للتنسيق والتعاون في مجال الصناعات الدوائية.

بدوره لفت علي إلى أهمية تعزيز واستمرار التعاون بين البلدين في القطاع الصحي، مؤكداً أن العلاقات السورية السودانية شهدت تطوراً كبيراً خلال الفترة الأخيرة، فضلاً عن التضامن القوي بين الدولتين في ظل الظروف التي تعيشانها.

بدمشق - سانا  
بحث وزير الصحة الدكتور حسن الغباش مع محمد بن البشير المهدي السفير المفوض فوق العادة للجمهورية التونسية لدى سورية، وطارق عبد الله علي القائم بأعمال السفارة السودانية بدمشق سبل التعاون في المجال الصحي.

وأعرب الوزير الغباش والسفير المهدي في اجتماع عُقد في وزارة الصحة عن رغبة البلدين في تعزيز التعاون الصحي، مبيّنين أهمية تفعيل ما تم الاتفاق عليه سابقاً، من خلال تبادل الخبرات والزيارات الفنية، إضافة إلى اجتماعات الخبراء عن بعد، للاستفادة

## مذكرتا تفاهم بين سورية وإيران في المجال الحرفي

الاتحاد ونظرائهم في المجال الحرفي كانت مهمة وناجحة؛ حيث تم التركيز فيها على ضرورة عقد اللقاءات وإقامة المشاريع الحرفية المشتركة والتعريف بمنتجات البلدين وتبادل الزيارات بين حاضنة دمر وهيئة التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحية في "يزد"، إضافة إلى تبادل الخبرات في مجال صناعة تنزيل الفضة على النحاس وتنزيل الفيروز على النحاس.

من قيمة بيع المنتجات الحرفية السورية في المعارض التي ستقام في إيران.

وأضاف: إنه تم توقيع المذكرتين خلال الزيارة التي قامت بها غرفة التجارة السورية الإيرانية مؤخرًا إلى إيران بناء على دعوة غرفة تجارة وصناعة وزراعة ومناجم "يزد"، والتي شارك فيها الاتحاد بوفد يضم عدد من الحرفيين، مشيراً إلى أن اللقاءات التي تمت بين ممثلي

بدمشق - بسام عمار  
ذكر رئيس الاتحاد العام للحرفيين الرفيق ناجي الحضوة لـ "البحث" أنه تم توقيع مذكرتي تفاهم بين الاتحاد (حاضنة دمر المركزية للحرف التراثية) وغرفة تجارة وصناعة "يزد وأصفهان" الإيرانية، تضمنت إقامة المعارض المشتركة للبيع المباشر، وتبادل الخبرات والمراكز التجارية، إضافة إلى تأمين مستلزمات الإنتاج الحرفي





## سلبية الواقع ١٩٠٠

استفحال الأزمات في الواقع الخدمي بات المشاهد الأكثر حضوراً لناحية التقصير والإهمال في عمل المجالس المحلية، وعلى كافة المستويات. ولا شك في أن التراجع الواضح في أداء المجالس المحلية ليس سوى دليل إداة، ليس للوحدات الإدارية التي تتعاطى بسلبية مع الواقع الخدمي فقط، بل وللمستويات الأعلى في المحافظات التي تتعامى عن حقيقة أن الخدمات ليست بخير، وتتجاهل بشكل متعمد الاحتياجات الماثلة، وخاصة بعد إطلاق الكثير من الوعود دون أن تحقق أهدافها.

ومع إطلاق الحوار حول أداء المجالس المحلية، لا بد من إعادة التذكير بأهمية العمل البلدي ومسؤولياته الأساسية، وخاصة لجهة إيجاد حلول للعديد من المشكلات المستعصية وتأمين متطلبات المواطنين التي تدور في فلك التجبير من عام إلى آخر، دون أن يكون لها نهاية، وذلك لغياب الشفافية وعدم الالتزام بخطة العمل التي غالباً ما تنتهي بعدم التنفيذ تحت عنوان "عدم توفر الإمكانيات وقلة الموارد التي بالكاد تغطي النفقات"، كما درج على التصريح رؤساء الوحدات الإدارية التي تتبعد عن هدف إحداث التغيير الإيجابي في عملها، وفي علاقتها مع المجتمع المحلي الذي يراقب، بحذر، أداءها الذي قلما ينجح في إرضائه وكسب ثقته.

ولا شك في أن الصلاحيات التي منحها القانون ١٠٧ للمجالس المحلية حملت العمل البلدي مسؤوليات كبيرة لجهة معالجة هموم المواطنين، والسعي لتحقيق شراكة حقيقية مع الفعاليات الاقتصادية والمنظمات الأهلية لتنفيذ مشاريع تنموية أكثر استدامة. وهنا لا بد من التركيز على ضرورة وضع خطة تنفيذية وضمن مسار زمني محدد حتى لا تكون الأمور مفتوحة على احتمالات الخيبة والوصول في نهاية كل دورة انتخابية إلى "صفر نتائج"، بما يرجح تكرار مقولة الاستجابة لمطالب الشارع بالحدود الدنيا، نظراً لصعوبة الظروف التي تشرعن عدم الاستجابة للكثير من المطالب، رغم أنها أساس عمل المجالس المحلية الخدمي؛ وطبعاً إقرار الشارع باستثنائية الظرف وصعوبته لا يعني طي الإشارات الاستفهامية الاتهامية الباحثة في حقيقة عدم توفر الآليات وكثرة الأعطال التي تراكمت نتيجة الإهمال وعدم مصداقية لجان الإصلاح. فأين تذهب مئات الملايين المخصصة للمحروقات وللصيانة والإصلاح؟

والغريب في الأمر إصرار المحافظات على أقوالها وعدم اعترافها بأن الخلل ليس في الآليات التي تحولت بالإهمال و"شُفط المخصّصات" إلى "طناب" عديمة النفع، وقد نتقارب معها بالرأي حيال نقص العمالة، إلا أن ذلك أيضاً يدفعنا للتساؤل عن طبيعة عمل آلاف عقود العمل التي تمّت في المحافظات دون أي عائدة على العمل ووفق مبدأ "فرصة عمل.. دون عمل"؟

بالمحصلة، الحوار وورشات العمل، بالتعاون من المؤسسات الإعلامية وأعضاء مجلس الشعب والنقابات والاتحادات وممثلي الجمعيات والفعاليات الدينية والأهلية، يمثل خطوة إيجابية طال انتظارها في مسار معالجة واقع وأداء المجالس المحلية. وهنا نؤكد وبكل صراحة أن تراكم الأخطاء في سجلات عمل الوحدات الإدارية قد يحبط فاعلية أية حلول، ويطرّد أي إيجابية... فهل من معجزة؟! بشير فرزان

## مشاريع صناعية لمحاصيل زراعية خارج المدن والمناطق الصناعية



عليه إضافة أعباء والتزامات مادية لقاء تقديمها خدمات للمنشأة طيلة فترة العام مما يزيد من التكاليف والأجور على المزارعين. وأوضح أن أغلب المدن والمناطق الزراعية غير منفذة ولا يوجد مدى منظور لإقامتها على الأرض في المواقع المحددة لها.

وحول سبب عدم شمول بعض المحاصيل المهمة بالقرار، كالحمضيات على سبيل المثال، بين مدير الأراضي المقصود بالقرار بعض المنشآت الصناعية التي تعتمد على الإنتاج الزراعي، وهناك ضرورة بإقامتها خارج المدن والمناطق الصناعية، ويجب أن تكون بأماكن الإنتاج الزراعي حصراً، ولا تتحمل عمليات النقل أو تكون سريعة العطب والتلف، مبيناً أن معامل العصور من الممكن أن تكون بالمناطق الصناعية، وتمّ تشميل مراكز الفرز والتوضيب بالقرار، والذي يشمل بالضرورة توضيب التفاحيات والحمضيات.

## دمشق - زينب سلوم

أوضح مدير الأراضي والمياه في وزارة الزراعة د. جلال غزالة أن موافقة مجلس الوزراء على إقامة مشاريع خارج المدن والمناطق الصناعية لعدة محاصيل زراعية (مجففات الذرة، مناشير تجفيف عصير المشمش، مراكز الفرز والتوضيب، ومعاصر الزيتون)، جاءت نتيجة الارتباط المباشر للعديد من مشاريع التصنيع الزراعي بمواقع الإنتاج، وعدم توافق أماكن تركيز الإنتاج الزراعي مع توزع المناطق الصناعية بسبب ارتفاع تكاليف نقل المواد الأولية الذي سينعكس بشكل سلبي على سعر المنتجات في الأسواق، إضافة إلى عدم توفر البيئة المناسبة لتصنيع المنتجات الزراعية الغذائية في المناطق الصناعية كونها بحاجة إلى بيئة خاصة وهواء نظيف ومواقع ملائمة لتسويق المنتجات. وأشار غزالة في تصريح لـ "البعث" إلى أن عمل المنشآت الصناعية المعتمدة على الإنتاج الزراعي هو موسمي يترتب

## "حماية المستهلك"؛ سعر زيت الزيتون أصبح "شاذاً" والتجار باتوا يتحوظون باحتكاره وتخزينه

قياسية غير متناسبة أبدأ مع القدرة الشرائية للمواطن، حتى لو انخفضت الأسعار كما يرى حيزة إلى النصف فستبقى بعيدة عن قدرة المواطن تناسباً مع الأجور الحالية. وأكد حيزة أن الارتفاع بدأ مسلسله تماماً بعد فتح التصدير للخارج وزاد بشكل كبير بعد الانفتاح الذي حدث، فزيت الزيتون في بلدنا مشهود له بالتميز والعراقة لدى الآخرين، لذا فهو مطلوب بكثرة، ليأتي ارتفاع سعر الصرف اليوم ويزيد من الطين بلة ويرفع من التكاليف المتعلقة بالشحن والنقل وحوامل الطاقة، وبين أن ما كان يخشى منه من "دولة" الاقتصاد حدث بعد ما ارتفعت كل المواد ومنها الزيت النباتي ووصله إلى سعر ٢٤ ألف ليرة، ويضاف إلى ذلك عدم وجود قيمة مضافة، ناهيك عن أن الزيت يتم تصديره دوغماً وهذا أكبر خطأ، فلو تمّ تكريره وتعبئته بالطرق الحديثة لاختلف الأمر.

وأشار حيزة إلى أنه جرت العادة في نهاية كل عام أن يرتفع الزيت البلدي لكن الارتفاع فاجأ الجميع وبات الحصول على صفيحة الزيت مستحيلًا في ظل هذه الأجور المتدنية، دالاً من ناحية أخرى على أن كميات الزيت المنتجة العام الماضي كانت قليلة، وما تمّ تقديمه من بيانات كان خاطئاً وغير صحيح، ووزارة الزراعة على ضوء التصدير اعترفت بذلك. وأكد حيزة أن المنتج أو التاجر بات يتحوظ في تسويق المادة للمرحلة المقبلة كحالة تعويض للسعر نتيجة عوامل نقص المادة بالأسواق، ويتوافق ذلك مع موجة الحر التي ستؤثر على الموسم القادم وتخفف من الإنتاج.

من المخازن وكانت الطلبات لا تتوقف وبأسعار جيدة، إذ دالاً على أن الأمر لا يتوقف على التصدير فحسب، إذ بالمقابل زادت حالات تهريب زيت الزيتون من سورية إلى لبنان، وهذا ما أدى إلى تفاقم الأسعار ووصولها إلى أسعار قياسية. وقال تاجر آخر: إن الطلب المتزايد جعل الموردين يحتكرون المادة ويخزونونها لعلمهم أن الكميات قليلة في الأسواق والطلب يتزايد في نهاية العام قبل بداية الموسم الجديد.

مكتب زيت الزيتون في وزارة الزراعة أكد أن مادة الزيت متوفرة في الأسواق ولا يوجد فيها انقطاع، فمن يظلمها يجدها، وما تمّ تصديره ما زال من الفائض ضمن الكميات المسموح بتصديرها، لكن حالات الاستهلاك انخفضت عن السابق لارتفاع صفيحة الزيت إلى أكثر من ٩٠٠ ألف ليرة، فانخفاض الإنتاج الذي حدث في الدول المنتجة كإسبانيا، مع التغييرات المناخية كارتفاع درجة الحرارة والجفاف، ساهم في زيادة الطلب عليها من تونس وسورية ولبنان وغيرها.

## تحوظ المنتج

أمين سرّ جمعية حماية المستهلك بدمشق والريف عبد الرزاق حيزة اعتبر أن ارتفاع زيت الزيتون هذه المرة كان شاذاً وغير معقول أبداً، فقد اختلفت الأسعار عن غيرها من الفترات، رغم أن المادة حافظت على أسعارها لفترة مقبولة لكن بالفترة الأخيرة ارتفع الزيت البلدي إلى أسعار



## دمشق - محمد العمر

ارتفعت صفيحة زيت الزيتون ارتفاعاً كبيراً، حيث وصل سعر الكيلو إلى أكثر من ٦٠ ألف ليرة سورية، وهو الارتفاع الذي يعدّ الأول من نوعه في الأسواق، وبهذا الغليان في السعر تحرم شرائح كبيرة من اقتناء المادة، في ظل وجود طلب على المادة بشكل متزايد من شرائح ومصادر أخرى، لتتعدد الأسباب وتختلف في وصول السعر إلى هذه الحدود المرتفعة.

## تهريب

أحد تجار نصف الجملة في سوق الهال بالزبلطاني أكد أن ارتفاعاً غير مسبوق في الطلب زاد في الشهرين الماضيين، حيث استجرت كميات كبيرة من الزيت الزيتون

## الحشرة القشرية القرمزية تهاجم نبات الصبار في طرطوس



١,٥ لتر/ ١٠٠ ليتر ماء مخلوط بمبيد حشري جهازي بنسبة ٧٥ سم/ ١٠٠ ليتر ماء في بداية الإصابة، والتكرار بعد ١٥ يوماً، كما يمكن إطلاق المفترس الحيوي كيبولاموس مونتروزي، حيث لوحظ وجود المفترس بشكل طبيعي على النباتات المصابة في منطقتي بانياس وطرطوس.

وتتميز بوجود لون أحمر غامق قرمزي بسبب إفرازها سائل الكارمن الذي يعتبر من الصبغات والملونات الطبيعية المستخدمة في الصناعات الغذائية ومستحضرات التجميل، وتعيش هذه الحشرة ضمن مستعمرات بأعمار مختلفة ولا تضر هذه الحشرة بالإنسان في حال تناول ثمار الصبار المصابة ولكنها تسبب خسائر فادحة على نبات الصبار، حيث تمتص سوائله مما يؤدي إلى جفافه وموته، لافتاً إلى أنه يستخدم الطرق الوقائية لمكافحة هذه الحشرة المتمثلة بعدم نقل فاكهة الصبار من المناطق المصابة إلى المناطق غير المصابة واستعمال الصناديق البلاستيكية بدلاً من الخشبية في التسويق، بالإضافة إلى الطرق الميكانيكية كالتهليل وإزالة السواح الصبار القديمة والمصابة وحرقها، وقلع النباتات المصابة بشدة وطمرها وإدخال الأصناف المتحملة للحشرة القشرية مثل البلارة ومرجانة.. وغيرها.

وأشار حسين إلى أنه في حال رغبة المزارع باستخدام المواد الكيميائية ينصح باستخدام الزيوت الصيفية بمعدل

## طرطوس - البحث

بمدير دائرة الوقاية في مديرية زراعة طرطوس المهندس وائل حسين أن الجولة الميدانية لفنيي الدائرة على بساتين الزيتون في منطقة طرطوس (قرى بيله وبمكة والشيوخ سعد) كشفت عن زيادة في شدة الإصابة بذبابة قلف أغصان الزيتون، والتي تتميز بوجود بيض وجفاف بالنموات الطرفية والأفرع الحديثة التي تلي منطقة الإصابة، وتؤثر سلباً على الحمل خلال الموسم القادم، حيث تمّ التأكيد على المزارعين بتنفيذ إجراءات الإدارة المتكاملة من هذه الحشرة من خلال قصّ النموات اليابسة، على أن يتمّ القص أسفل منطقة الإصابة بمسافة ٥-٥ سم وجمعها وحرقها في مكان آمن تفادياً لحدوث الحرائق. وذكر حسين أنه تمّ الاطلاع خلال الجولة على واقع الإصابة بالحشرة القشرية القرمزية على نبات الصبار المنتشرة بشكل كبير وواسع في كافة مناطق المحافظة، حيث تتميز هذه الحشرة بأنها وحيدة العائل تصيب نبات الصبار فقط.



## أول أيلول استلام العنب من الفلاحين

حمص - صديق محمد

حدّدت شركة حمص لتصنيع العنب الميماس أول شهر أيلول القادم موعداً لبدء استلام محصول العنب العصيري الأبيض من المزارعين. وأوضحت مديرة الشركة الهندسة منال أسد أن الشركة تستعد لاستلام موسم العنب من الجمعيات الفلاحية بالمحافظة، إذ قامت بصيانة خطوط استقبال موسم العنب، علماً أن الشركة قدمت من حوالي ستة أشهر سلفة مالية للفلاحين لتمكينهم من تأمين المستلزمات الزراعية اللازمة، مبيّنة أن إنتاج الشركة بلغ لغاية نهاية شهر تموز أكثر من ٥٠٠ طن وتمّ تسويق كامل الكمية عن طريق موزعين معتمدين في المحافظات والمؤسسة السورية للتجارة والمؤسسة الاجتماعية العسكرية، بالإضافة إلى صالات التدخل الإيجابي التابعة لوزارة

الصناعة، إذ وصل إجمالي قيمة الأرباح لنهاية شهر تموز إلى نحو مليونين ومئتي مليون ليرة سورية. وأشارت مديرة الشركة إلى أن منتجات الشركة تسوق داخلياً وخارجياً، حيث تقوم الشركة سنوياً بتصدير كميات إلى خارج القطر حسب الطلب كون منتجات الشركة تتمتع بجودة عالية ومطابقة للمواصفات القياسية السورية. يُشار إلى أن الشركة تقوم بتنفيذ مشروع خط إنتاج مكعبات وألواح ثلج، حيث تم إدراجه بالخطة الاستثمارية لعام ٢٠٢٣ وهذا المشروع سيحقق قيمة مضافة للشركة.

يُذكر أن تقديرات إنتاج العنب وفق مديرية زراعة حمص تبلغ أكثر من ٤٥ ألف طن خلال الموسم الحالي من إجمالي المساحة المزروعة البالغة ١٨٨ ألف



دونم من عنب العرائش والعنب العصيري، ويتركز معظم إنتاج المحافظة من العنب في ريفها الشرقي وبشكل خاص قرى زيدل وفيروزة والجابرية وسكرة والمهاجرين، ويزرع إما عن طريق العرائش أي مشجرة أو زراعة الجفن الأراضي وأبرز أنواعه البلدي والحلواني.

## حلب تطلق مشروع "منارة المدينة القديمة"

تأتي في إطار هدفها المتعلق بتفعيل وتوظيف مدرسة سيف الدولة لتأسيس وإطلاق منارة المدينة القديمة التي ستكون مركزاً مجتمعياً واقتصادياً هاماً، ولتقديم الخدمات المجتمعية والحكومية، وكافة التسهيلات والاستشارات اللازمة لشاغلي المدينة القديمة، إلى جانب تحديد مهام ومسؤوليات كلا الطرفين، مبيّنة أهمية تكامل الجهود لإعادة إنعاش المدينة القديمة التي تعرضت أسواقها وخاناتها إلى الدمار والتخريب المنهج خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية.

وأشار المحافظ إلى أن هذه المنارة لم تأت من فراغ، بل هي نتيجة جهود جماعية وأعمال متواصلة ضمن سلسلة من المشاريع الهامة لإعادة تأهيل وترميم الأسواق والخانات والمنشآت السياحية، والتي تهدف بمجملها إلى إنعاش المدينة القديمة وإعادة الصخب إليها كما كانت، لتكون مركزاً يعكس الإرث التاريخي والاقتصادي والاجتماعي لمدينة حلب، خصوصاً في ظل الاهتمام والمتابعة المستمرة للسيد الرئيس بشار الأسد والسيدة أسماء الأسد، للحفاظ على التراث والهوية الثقافية والتاريخية للمدينة القديمة.

كافة الوحدات العاملة فيها وإشراك الإدارات المحلية بقضايا تعتبر محورية بالنسبة للمجتمع المحلي في منهجية عمل موحدة أساسها التنمية. وتهدف الاتفاقية إلى تأطير اتفاق الطرفين حول استلام وتشغيل وتفعيل مبنى مدرسة سيف الدولة الذي تم الانتهاء من إعادة ترميمه مؤخراً لتأسيس وإطلاق منارة حلب القديمة كمركز مجتمعي ثقافي خدمي واقتصادي، توظف إمكاناتها سعياً لتحقيق التنمية وتبني قوتها من الشراكات المتنوعة التي تعمل ضمن التوجه العام لتفعيل المدينة القديمة بالشكل الأمثل، كما توظف طاقات وإمكانات أهلها في النهوض وإنعاش كامل حلب القديمة وأسواقها، وستكون مركزاً لتقديم الخدمات وإقامة الأنشطة المجتمعية الخاصة بالأمانة السورية للتنمية، وتخصيصها كمقر لفريق العمل، بالإضافة إلى الخدمات الحكومية التي تعنى بالخدمات التي تخص مدينة حلب القديمة بهدف الوصول إلى إنعاش كامل حلب القديمة وفق خطط تنموية ممنهجة متفق عليها بين الطرفين، ووفق القرارات التي ستصدر عن فريق العمل.

وبين محافظ حلب حسين دياب في تصريحه للإعلاميين أن أهمية الاتفاقية



حلب - معن الغادري

أعلن في حلب عن إطلاق مشروع "منارة المدينة القديمة" ضمن مبنى مدرسة سيف الدولة، لتكون مركزاً حيويًا يقدم الخدمات والأنشطة المتنوعة الحكومية والأهلية التي تخص المدينة القديمة. ويتضمن الاتفاق الذي تم بين محافظة حلب والأمانة السورية للتنمية تفعيل

## أول جهاز لتحليل السل في العيادات الشاملة بدرعا

درعا - دعاء الرفاعي

استلمت مديرية صحة درعا من وزارة الصحة جهاز فحص pcr للسل لفحص السل حصراً. وبين مدير صحة درعا الدكتور بسام سويدان أهمية هذا الجهاز كونه يوفر عناية إرسال العينات الخاصة بمرضى السل إلى دمشق ويختصر المدة الزمنية، حيث يحتاج الجهاز فقط إلى ساعتين ليعطي النتيجة الدقيقة، مشيراً إلى أن المختبر باشر بشكل فعلي في تحليل عدد من العينات تحت إشراف أطعم طبية مؤهلة.

واعتبر السويدان أن هذه الخطوة تأتي ضمن مساع مديرية الصحة لزيادة قدرتها على فحص المزيد من العينات للكشف عن مرض السل، لاسيما مع ارتفاع عدد مرضى السل الإيجابيين إلى ٢٥ مصاباً، إضافة إلى أن الجهاز ذاته سيستخدم لمرضى التهاب الكبد وتخفيف الضغط على باقي مخابر التحليل في المحافظة.

وفي سياق حملة مديرية الصحة لقياس ضغط الدم لدى مختلف الفئات، والتي تشمل كبار السن بشكل خاص، أوضح مدير الصحة أنه سيتم إحالة من يشتبه بارتفاع الضغط لديهم إلى العيادات المختصة للمتابعة والحصول على الاشراف الطبي والعلاج المطلوب، مشيراً إلى أن الحملة تهدف إلى توعية المواطنين بضرورة اتخاذ جميع التدابير الوقائية، وتبني نظام حياة صحي يجمع بين تغذية سليمة، وإدارة ضغوطات الحياة، للوقاية من ارتفاع ضغط الدم. وأضاف السويدان أن الحملة تشهد إقبالاً كبيراً في مختلف المراكز الصحية، حيث بلغ عدد المراكز المخصصة لهذه الغاية ٩٧ مركزاً، مشيراً إلى أن ضغط الدم المعتدل، يقلل من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية والنوبات القلبية والفشل الكلوي، وهذه الإرشادات والنصائح يقدمها المرصون في هذه المراكز. وكشفت السويدان أنه سيكون هناك حملات تستهدف مرضى السكري وغسيل الكلية بهدف توعيتهم والحد من انتشار هذه الأمراض التي ينتج عنها اختلاطات مرضية كثيرة.



## صفيحة الزيت بأكثر من مليون ليرة والأسباب متعددة

طرطوس - لؤي تفاعلة

وصل سعر صفيحة الزيت سعة ١٧ كغ إلى نحو المليون ليرة في طرطوس خلال الأيام القليلة الماضية، إذ قفز الكيلو غرام الواحد من ٤٠ ألف ليرة إلى ٦٠ ألفاً خلال أيام قليلة.

وعزا تجار هذا الارتفاع الكبير إلى قيام تجار كبار بشراء المادة من المزارعين بكميات كبيرة، سواء بغرض التصدير الخارجي أو التخزين للسنة المقبلة، ولاسيما أن الموسم القادم ليس جيداً ولو بالحدود الدنيا كونه بالأساس عام معاومة من جهة، ومن جهة أخرى بسبب الظروف الجوية وموجة الحر الشديدة الأخيرة وعدم تعرّض أشجار الزيتون خلال الأشهر القليلة الماضية لساعات برودة كافية. واعتبر مزارعون أن السعر منطقي مقارنة بالتكاليف المرتفعة التي يتكبدها المزارع خلال الموسم، ولاسيما أن سعر كيس السماد وصل إلى ٤٠ ألف ليرة، إضافة إلى ارتفاع أجور اليد العاملة. في المقابل يطالب المستهلك بتدخل الحكومة من أجل ضبط السعر وتوفيرها في صالات السورية للتجارة بما يضمن مصلحة المستهلك والمزارع معاً.

رئيس غرفة زراعة طرطوس هيثم ضبيعة اعتبر أن الارتفاع بسعر الزيت مرتبط بالتصدير والكلفة المرتفعة لعملية القطاف والزراعة ومستلزماتها من توفير السماد وغيره، علماً أن السعر المناسب والمرضي للمزارع والمستهلك يجب أن يكون بحدود ٧٠٠ ألف ليرة، مضيفاً أن التسعير مرتبط أيضاً بتغير سعر الصرف في كل شيء وليس مبيع مادة الزيت فقط أو التصدير وحده.

ويتخوف مصدرون مادة الزيت من ارتفاع المادة أكثر من ذلك خلال الأشهر القادمة، وذلك بسبب الرغبة المطلوبة وتحسن مواصفات التصدير بالمقارنة مع سعر الصرف، معتبرين أن كميات التصدير ما زالت ضمن المقبول. بدوره رئيس اتحاد فلاح طرطوس فؤاد علوش لفت إلى أن الارتفاع الكبير في سعر الزيت غير منطقي، مشيراً إلى صعوبة وضع معيار لضبط عملية البيع أو وضع سعر تأشير في ظل الظروف الحالية. وأوضح علوش أن الاتحاد يعمل على توفير ما يحتاجه المزارع من مستلزمات الموسم بحسب الإمكانيات المتوفرة بالتنسيق مع الجهات الوصائية المعنية والمحلية بما يحقق مصلحة الفلاحين.





## الزيت النباتي يطال الـ 25 ألف ليرة .. أحجام عن الشراء و"المهرب" أوفر الخيارات

دمشق - ريم ربيع

تواصل أسعار الزيت النباتي ارتفاعها لتتجاوز الـ ٢٥ ألف ليرة للتر الواحد في الكثير من المحال، وسط تفاوت للسعر بين منطقة وأخرى أو متجر وآخر، حيث ارتفع سعر العبوة خلال ٣ أيام فقط، من ٢٢,٥ ألف ليرة، إلى ٢٤ ألف، وصولاً إلى ٢٥ ألف ليرة، مع تسجيل فارق ١٠٠٠ لـ ٢٠٠٠ ليرة بين محل وآخر.

ورغم انخفاض سعر الصرف - المتهم الأول بارتفاع الأسعار - إلا أن سعر الزيت يواصل ارتفاعه، خلافاً للزيت مجهول المصدر أو المهرب المنتشر على البسطات والطرقات، والذي انخفض خلال يومين من ١٠٠ ألف ليرة لعبوة ٥ لترات، إلى ٩٠ ألف ليرة، أي بمعدل ١٨ ألف ليرة للتر، وسجل في المناطق الحدودية ٨٠ ألف ليرة، مما جعله الخيار الأكثر توفيراً للكثير من العائلات، علماً أن "المهرب" بدوره يواجه فروقات أسعار تصل إلى ١٠ آلاف ليرة بين منطقة وأخرى، فالمعروض منه على أوتستراد حمص طرطوس، أرخص من المعروض في السومرية مثلاً أو مناطق داخل المدن.

وفي ظل الفوضى في المعروض وضعف الرقابة، يشكو مواطنون من الغش الممارس في الكميات والأوزان بما يتعلق بالزيت مجهول المصدر، فبعض الأنواع المكتوب على عبوتها ٥ لترات، تتسع في الواقع لـ ٤ لترات فقط، فيما تنقص الكمية الموجودة فعلياً حوالي ٢٠٠ - ٣٠٠ مل من الـ ٤ لترات، ومع ذلك يعتبر للكثيرين خياراً أوفر من المعروض بالسوق، فيما تؤكد مديرية حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية، على الحذر من الغش في المواد غير المراقبة سواء بالأوزان أو بالجودة، واستمرارها بجولاتها الرقابية على البسطات والمخالفات في المواد الغذائية.



نتيجة الارتفاع الكبير بالأسعار.

بدورها رفعت السورية للتجارة سعر عبوة الزيت لـ ٢٠ ألف ليرة بعد أن كان ١٧ ألفاً، غير أن انتقادات كثيرة طالتها لرفع السعر وسط غياب شبه كامل للمادة من معظم الصالات، لاسيما في الأرياف، حيث يتركز العرض على الصالات الرئيسية في مراكز المدن، وهنا حاولنا التواصل مع مدير المؤسسة للاستيضاح حول الكميات وعقود التوريد الجديدة دون أن نحصل على رد!

عضو غرفة تجارة دمشق ياسر كريم حمل مسؤولية الفوضى، في أسعار السلع، للقرارات الاقتصادية المتخبطة، والشروط المربكة للاستيراد التي حددها القرار ٩٧٠ وإحجام الكثير من المستوردين عن العمل، ما يتسبب باحتكار بالمادة، فضلاً عن حوامل الطاقة التي تزيد التكاليف، موضحاً أن لتر الزيت النباتي يفترض أن يباع بسعر ٢٢-٢٣ ألف ليرة، لكن لا يوجد تسعيرة موحدة، أما عن كمية العرض فلا يوجد بها نقص بحسب كريم، لكن هناك إحجام عن الشراء

## أضحت دبي وجهتهم .. بعد أن خسروها في بيروت!

إذا ما اتفقنا على أنه "لا تعويل على تحسّن سعر الصرف طالما قيمة مستورداتنا أكبر من قيمة صادراتنا"، فثمة حلقة مفقودة عنوانها باختصار شديد هو "الإنتاج"!

وإذا ما اتفقنا على بديهية "أن تحسّن سعر الصرف مرتبط بالضرورة بربح الميزان التجاري، وأن ما عدا ذلك هو ضرب من الوهم"، فإننا نجد ما تطالنا به مئات البوستات وعشرات المقالات التي شنّ فيها أصحابها من خبراء واقتصاديين وغيرهم هجوماً على المصرف المركزي وكأنه هو المعني الوحيد بضبط سعر الصرف واستقراره، بأنها تغرّد خارج سياق المنطق السليم، مع تحفظنا بذات الوقت على السياسة النقدية الحالية للمركزي!

الجميع أعطى رأيه بقرارات المركزي وانتقدها وهاجمها وكان "السماة صافية والعصافير ترقزق"، وكاننا "في بلد بمنأى عن المحن وأحواله تسير دون أن تشوبه شائبة"!

من سبيل الاقتراحات، الرامية لوضع حدّ لتدهور سعر الصرف، إنشاء منصة لبيع وشراء القطع الأجنبي دون تدخل من المركزي، وبشروط أقل ما يقال عنها أنها وضعت لتحقيق شروط تجار الأزمات، وقد تكون إذا ما طبقت - مع يقيننا بعدم قدرتهم على تطبيقها - بأنها ستكون من أكبر منصات السوق السوداء، ففي حال توفر القطع الأجنبي أساساً فما الحاجة لإنشاء منصة!

وإذا ما علمنا أن مصدر الهجوم على المركزي هذه المرة من المتضررين من سياسته وقراراته، فعلينا أن ندرك أن "وراء الأكمة ما وراءها"، لاسيما وأن أحدهم حمل العقوبات نسبة ٥٪ فقط من مسؤولية تدهور الاقتصاد، مع تحفظنا مجدداً على سياسة المركزي وتأكيدنا أنه يتحمل جزءاً من المسؤولية، وليس كامل المسؤولية، نظراً لتعطل الإنتاج والذي تتشارك وزارات عدة بمسؤولية هذا الأمر!

أغلب تجارنا - أيام ما قبل الأزمة - لم يكونوا من أصحاب الدعم للحكومة اقتصادياً، وإنما كانوا "طفيلين" استفادوا من القرارات الاقتصادية والتسهيلات الائتمانية، ومن شركات الصرافة، في حين كانت كل إيداعاتهم من الأموال تدخر المصارف اللبنانية، وهم ذاتهم اليوم يشنون هجمة شرسة على المصرف المركزي ويدعون فقدان البضائع، ويطالبون بإلغاء القرارات وتحديثها بما يتلاءم مع مصالحهم الشخصية البحتة فقط، وذلك لإعادة تشكيل الثروة التي فقدها بلبنان، مع الإشارة هنا إلى أن مصارف دبي أصبحت وجهة أموالهم!

٤٠ مليار دولار قيمة ما خسره تجارنا في لبنان، وهو ما يعادل احتياطي مصرف سورية المركزي بثلاث مرات قبل الأزمة، ولنا أن نتصور استثمارها ببلدنا اليوم.. فهو رقم كاف لنعلم أن هؤلاء ليسوا إلا تجاراً منتفعين فقط يملكون المال المبلغ، وضرب هؤلاء المنتفعين بيد من حديد، وقد يكون ما حصل ويحصل في عدد الدول المجاورة كمصر ودول الخليج عموماً من محاربة المضاربين بالعملة، وبأحكام قاسية تصل إلى ٥٠ عاماً، كما في السعودية، و١٠ أعوام كما في مصر، إشارة إلى أنه يجب أن حث المركزي على قمع هؤلاء المضاربين واجتثاثهم وعدم الأخذ إلا بالمصلحة الوطنية.

حسن النابلسي

## وفد منظمة التنمية الزراعية يبحث تطوير معهد الثروة السمكية

وحماية الموارد الزراعية، من ماء وأرض وثروة حيوانية ونباتية، إلى جانب تحقيق التكامل العربي في عدد من المجالات، ولاسيما التنمية الريفية المتوازنة وتشاركية المعرفة.

بدوره الوزير حاج حسن أوضح أن زيارة الوفد رسالة تعبّر عن أهمية العمل العربي، إذ إن المنظمة لديها عدد من المبادرات تعمل على إطلاقها وتركز على مجالات الأمن الغذائي واستقرار النظم الزراعية والغذائية، منوهاً بأهمية استمرار عمل المعهد العربي التقني للزراعة في سورية رغم كل الظروف.

وأطلع الوفد على محطة أبحاث بوقا لإنتاج غراس الأشجار المثمرة المتحملة للجفاف، التابعة للمركز العربي لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة، والتقوا عدداً من الخبراء والعاملين في المشاتل التابعة للمحطة.

واستهل الوفد برنامجه بزيارة مبنى محافظة اللاذقية، حيث استقبله المحافظ المهندس عامر إسمايل هلال الذي نوّه بأهمية الزيارة لوفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية وأكساده، والدور الكبير للتعاون العربي العربي في هذا المجال، مؤكداً استعداد المحافظة لتقديم الدعم المطلوب. وأكد الوزير قننا أهمية تعزيز التعاون مع المنظمات، وخاصة العربية منها التي تلعب دوراً مهماً في تطوير العلاقات العربية العربية، ودعم القطاع الزراعي في الدول العربية كافة، لافتاً إلى دور منظمة التنمية الزراعية في الاستمرار بعمل معهد الغابات وضرورة تطويره وتأمين مستلزماته ورفع مستوى التعليم فيه، وتقديم الدعم في مجال مكافحة الحرائق وتقديم التجهيزات اللازمة للمساعدة في حماية عمال الإطفاء والإنذار المبكر والإسراع في عمليات الإخماد.

وتأتي الزيارة بهدف تطوير العلاقات وتفعيل مكتب المنظمة في سورية والاستمرار بعمل المعهد العربي للغابات، والإطلاع على واقع الحرائق وتقديم الدعم في هذا المجال.



### اللاذقية- مروان حويجة

بحث وفد المنظمة العربية للتنمية الزراعية الذي يضم وزير الزراعة السوري المهندس حسان قننا واللبناني في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عباس حاج حسن ومدير عام المنظمة الدكتور إبراهيم نخيري وضع رؤية لتطوير المعهد التابع للمنظمة والهيكل التنظيمية فيه، وذلك خلال اجتماع عمل في المعهد العربي التقني للزراعة والثروة السمكية باللاذقية، بمشاركة عدد من الخبراء في المنظمة ومديرين من وزارة الزراعة ومديرية الزراعة بالمحافظة.

وأكد الوزير قننا أن للمعهد دوراً كبيراً في تدريب كوادر مهنية وخبرات في الممارسات الزراعية المطلوبة في

جميع المجالات والتخصصات، ومن الضروري تطويره ودعم خطة العمل عبر إيجاد كوادر تهتم بالبيئة والمراعي والحراج والأسماك، إلى جانب القضايا المتعلقة بالغابات والتغيرات المناخية، مشيراً إلى أن المنظمات تعمل لتنفيذ سياسات وبرامج تساهم في تقديم الدعم الفني والعلمي ونقل التجارب الناجحة، ولفت الوزير قننا إلى الاهتمام بمتابعة الأضرار الناتجة عن الحرائق بالغابات، واتخاذ إجراءات للحد من حدوثها مستقبلاً وكيفية التعامل معها وفق استجابة سريعة، إلى جانب إعادة تأهيل المناطق المتضررة.



## خسائر بالملايين لمربي الدواجن في طرطوس.. و"الأعلاف" تلتزم الصمت!



### فوضى واستغلال!

ولدى الحديث عن التسويق، سارع علوش بالقول: هنا الطامة الكبرى، إذ لا يوجد سعر ثابت، فالكل يسعر على مزاجه، ولا يوجد ضابط للمهنة، كما يوجد استغلال كبير للمربين الذين يبيعون إنتاجهم اليوم ويقبضون في اليوم الثاني، فمن يأخذ العلف من الدولة يبيعه للمربي بسعر السوق السوداء! لافتاً إلى أن خسائر المربي بالملايين والكثير منهم يعرض مزرعته للبيع، عدا عن أن المصروف الزراعي يمنح قرضاً قصير الأجل وبعد ستة أشهر على المربي دفعه كاملاً مع الفوائد، فإن خسر المربي لن يستطيع التسديد، مطالباً بزيادة مدة تسديد القرض بسنة على الأقل.

وتقاطعت مطالب المربين التي أكدت على سرعة وضرورة دعم القطاع وتأمين مستلزمات التربية، وتحديد العلف وضبط سعره وضبط السوق أيضاً بتحديد الكلفة وجهود المربي وتنظيم المصلحة.

### ليس بأمان

واعترف رئيس اتحاد فلاحى طرطوس فؤاد علوش بالواقع الصعب لقطاع الدواجن والمعاناة والخسائر الكبيرة التي يتكبدها المربون، مشيراً إلى أن نسبة التربية لا تتعدى الـ ٣٠٪ بعد أن عجز الكثيرون عن التربية بسبب غلاء مستلزمات الإنتاج، وتحديد الأعلاف من ذرة وصويا وعدم تناسب السعر مع تكاليف الإنتاج الحقيقية، ولا سيما أنه في كل يوم متغير جديد وسعر جديد أيضاً صعوداً، وبالتالي فإن المربي ليس بأمان ودرجه مجهول نتيجة تذبذب الأسعار.

يحصل عليه المربي لشراء الصوص يحتاج إلى أربعة كفلاء، وهذا ما يُصعب تأمينهم كونهم جميعاً بذمتهم قروض، مطالباً الجهات المعنية أن تكفل القطاع الخاص لأن إشارتها أقوى من أي إشارة وهي قادرة على تحصيل حقها، كأن تقوم برهن المنشأة للمربي وهو راضٍ، مضيفاً: نرى الخسائر يومياً أمام أعيننا ونستمر حفاظاً على المهنة وعلى ما أسسناه وبنينا.

### مستلزمات بالدين!

بدوره أوضح المربي نبيل علوش الذي لديه خبرة ٢٣ عاماً بتربية الفروج أن التكلفة الحقيقية لكغ الفروج ٢١ ألف ليرة إثر غلاء مستلزمات التربية، فالمربي يؤمنها بالدين لكن المولدين لـ"الصيصان والعلف" امتنعوا مؤخراً عن بيع المربي بالدين، وهذا ما أربك المربين.

### غياب الدعم الحكومي

ويبين علوش أن تربية الألف صوص تحتاج لـ ٢٦ أطنان علف بسعر ٣٦ مليون ليرة، وفي حال اضطر المربي للدين فستكون التكلفة أكثر، مشيراً إلى أن سعر الصوص يصل إلى ألفي ليرة وأكثر، كما وصل سعر كيس نشارة الخشب إلى خمسين ألف ليرة سعة ١٥ كيلو، عدا عن أسعار الأوعية الكاوية إذ يحتاج الصوص إلى ١٥٠٠ ليرة ثمن دواء بالحد الأدنى بدورة التربية، علماً أن المربي يؤمن جميع المستلزمات من القطاع الخاص في ظل غياب الدعم الحكومي الذي نسمع به ولا نلمس له أثراً على أرض الواقع، حسب المربي.

### طرطوس- دارين حسن

بعد الارتفاع الكبير في أسعار بيض المائدة ولحم الفروج غابت هاتان المادتان عن موائد أغلب الأسر، والإنتاج تراجع بشكل كبير بسبب عزوف الكثير من المربين عن التربية نتيجة الخسائر المتلاحقة في ظل غلاء الأعلاف والأدوية، وصعوبة الحصول على المحروقات وغيرها من صعوبات، ليصبح المربون تحت رحمة السوق السوداء والتجار الذين يتلاعبون بالسوق ويفرضون السعر الذي يريدونه وسط غياب الجهات الرسمية المعنية بضبط المهنة وتنظيمها بل وتدخّلها الإيجابي لصالح المواطن والمربي معاً.

### ارتفاع جنوني

مربو الدواجن أعربوا عن استيائهم من هذه الحال والوضع الذي آلت إليه التربية من تهقر كما باتوا خائفين من زوالها إن لم يتم دعمها بشكل حقيقي.

في هذا الإطار، تحدث تاجر الدواجن وعضو غرفة الزراعة "سابقاً" سمير محفوظ، وهو المربي منذ ما يقارب الـ ٢٢ عاماً، عن صعوبات التربية المتمثلة بارتفاع أسعار العلف بشكل جنوني، حيث وصل سعر الطن إلى ٩ ملايين ليرة بعد أن كان منذ شهر ٦ ملايين ليرة، مشيراً إلى أن المربي ومنذ ستة أشهر لم يحصل على مخصصاته من المقتن العلفي من المؤسسة العامة للأعلاف، متسائلاً: لماذا يزداد سعر الطن لدينا عن دول الجوار، علماً أن المصدر واحد؟ وأشار محفوظ إلى أن القرض الذي

### القرار المركزي

مدير مؤسسة الأعلاف بطرطوس هادي يوسف اكتفى بالإشارة إلى أن توزيع الأعلاف يتم بقرار من مجلس إدارة المؤسسة العامة للأعلاف، والفرع ينفذ، وحالياً لا تتوفر الأعلاف، دون أن يحدّد وقتاً معيناً يمكن من خلاله طمأنة المربين!!

### أسعار لاهية

سجل سعر كيلو الفروج الحي ١٩ ألف ليرة، وكيلو السفن ٢٢,٤٠٠ ليرة، وكيلو "الفخاد" ٢٧ ألفاً، والظهر ٨١٠٠ ليرة، والجوانح ١٨٢٠٠ ليرة، وسجل سعر كيلو القوانص ١١٨٨٠ ليرة، في حين وصل سعر السودا إلى ٣٣٥٠٠ ليرة والشيش ٣٨ ألف ليرة، وقارب سعر طبق البيض ٢٤ ألف ليرة للبيضة المتوسطة الحجم.

وعزا علوش ارتفاع أسعار اللحم والبيض في السوق المحلية إلى عدم توفر إنتاج وتراجع التربية بشكل كبير، مشيراً إلى أن الخسائر طالت المربين وكذلك المعتمدين الذين تجاوزت خسائرهم مليارات الليرات.

### غير ممكن

ورداً على سؤال حول أهمية زراعة المحاصيل العلفية بالمحافظة وصعوبات ذلك، أكد رئيس الاتحاد عدم توفر أراضي سليخ كافية في المحافظة لزراعة الذرة الصفراء والشعير، كونها تزرع بالبطاطا والقمح، وهما محصولان مهمان لسد احتياجات السوق المحلية. وباسم المربين طالب علوش بتوحيد الأسعار وتأمين المادة العلفية بأسعار مناسبة ومدعومة والسيطرة على أسعار السوق ووضع تسعيرة تتناسب مع تكلفة الإنتاج.

## ابتكار جهاز لتشخيص مرض التوحد عند الأطفال في سن مبكرة

المشروع، إلى أنه يمكن تطوير الجهاز ليصبح متعدد الأغراض وليتم استخدامه في مختلف الأبحاث التي ترتبط بحركات العين المختلفة، وتشمل العمليات المعرفية وتحليل سلوك الأفراد، إضافة إلى تشخيص الأمراض النفسية المرتبطة بالذاكرة البصرية كاضطراب التوتر والقلق ما بعد الصدمة بالتعاون مع الاختصاصيين ضمن المجال.

وأشار إلى إمكانية استخدام عدد أكبر من العينات في تصنيف ردود فعل الأطفال في التعامل مع الأشكال الهندسية، منوهاً بالجهود المبذولة من الخريجين والطلاب بالتعاون مع أساتذتهم في تصميم وتنفيذ اختراع لرفع اسم جامعتهم عالياً وتحقيق التميز، وإطلاق مشروعات تتوجه إلى شرائح بعينها تحتاج المزيد من الاهتمام والرعاية.

يذكر أن المشروع حاصل على شهادة (وايو) عام ٢٠٢٢، كما تم تكريمه ضمن ورشة "الاختراع والتطوير" التي أقامتها جامعة دمشق في الـ ١١ من تموز الماضي.

ووفقاً للمهندسين، فإن نتائج الاختبارات أظهرت وجود علاقة واضحة بين متوسط زمن النظر الكلي للأشكال الهندسية عند الأطفال، مع متوسط نصف قطر بؤبؤ العين عند مشاهدة هذه الأشكال، ووجود علاقة بين متوسط زمن التركيز على الأشكال الهندسية في نظرة واحدة مع عدد مرات النظر على نفس المنطقة، مع ملاحظة ضعف دقة التصنيف في حالة الأشكال الهندسية بسبب قلة البيانات.

وبين المهندسون القائمون على المشروع أن الفكرة التي نفذت في كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية بجامعة دمشق، أتت من كون حاسة البصر هي الأكثر استخداماً لدى الإنسان في حياته اليومية، وترتبط بالدمغ سواء بمعالجة المشهد البصري أو بطريقة تحليله للمعلومات، ولفتوا إلى أنه تم تقديم براءة الاختراع من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك. ولفت الدكتور مصطفى الموالي عميد كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية والمشرف على

بدقة تصل إلى ٨٥ بالمئة. أما القسم الثاني الاختبار فهو عبارة عن تصميم محفز بصري للطفل، ويقوم على عرض فيديو قصير يحتوي مجموعة أشخاص وأشكالاً هندسية وتعابير وجوه، ودراسة تأثيرها على ردة فعل الطفل إزاءها (زمن النظر إلى كل شكل، مدة التدقيق في الأشكال، عدد مرات التشتت).

وأوضح المهندسون القائمون على المشروع بأنهم أجروا اختباراً للوقوف على فعالية الجهاز شمل ٧ أطفال من عمر ٣ إلى ٨ سنوات، حيث تبين إصابة ٣ منهم بمرض طيف التوحد، بعد ترجمة ردود أفعالهم عن طريق تصميم متتبع نظر بالزمن الحقيقي، يعتمد على تقنيات معالجة الصور والذكاء الاصطناعي والهندسة الفراغية، باستخدام لغة البرمجة (بايثون) للحصول على خرائط للتوجه البصري زودت بـ ١١ صفة من صفات الأطفال الرئيسية من بينها العمر.



الرحمن الكوكج المصري، عبارة عن متتبع عيني ينقسم إلى قسمين، يعتمد الأول على ربط كاميرتين إلى هيكل بشكل نظارة العينين، تصور إحداهما عيني الشخص الناظر ضمن المجال تحت الأحمر (أي أر)، وتصور الأخرى البيئة المحيطة للناظر، مع ربطهما ببرنامج يعزل بؤبؤ العين ويقدر حركته وزاوية النظر

ابتكرت مجموعة من المهندسين السوريين جهازاً جديداً لتشخيص طيف التوحد عند الأطفال في سن مبكرة، ما يساعدهم في الحصول على فرصة للشفاء وتلقي رعاية أفضل. الجهاز الذي صممه ونفذه مهندسون في اختصاصي الهندسة الطبية وهم راما الشماع ورنيم بدران وعبد الرؤوف محمد وعبد



الجذع أو الفرع المصاب مع اصفرار أوراق الفرع المصاب وفي بعض الأحيان التعرية الجزئية للأوراق.

## انتشار آفة حفار الساق يقلق مزارعي سلمية

### حماة - ذكاء أسعد

للتقليل من انتشارها في الوقت الحالي، كون المكافحة الفعلية تبدأ في فصل الربيع وتحديداً في شهر نيسان أي حين اكتشاف الإصابة. وبين الخبير الزراعي معن نيهان أن حفار الساق من أخطر الآفات التي تصيب الزيتون وتآثر على النمو والإنتاج وتدمر الشجرة بالكامل في بعض الأحيان، وتكمن خطورتها في عدم تمييزها من قبل جميع المزارعين أو معرفتهم بها، إلا ما ندر ممن لديه الخبرة الطويلة، وما يشير القلق، انتشار هذه الآفة خلال السنوات الأخيرة بنسبة تزيد عن ٣٥٪، حيث لا يكاد حقل في ريف سلمية يخلو من إصابة جزئية أو كلية. ولفت نيهان إلى ضرورة إرشاد المزارعين وتوعيتهم للكشف المبكر على الأشجار، حيث يمكن تمييز الشجرة المصابة بعدة طرق منها وجود مادة شبيهة بنشارة الخشب حول

أثار انتشار آفة حفار الساق قلق مزارعي الزيتون في سلمية وريفها، فقد تم لحظ إصابة العديد من الأشجار بهذه الآفة الخطيرة التي تؤدي لتساقط الأغصان وموت الشجرة. وأشار رئيس دائرة زراعة سلمية المهندس أسامة سويدان إلى انتشار هذه الحشرة وإصابة غالبية أشجار الزيتون في السنوات الأخيرة، حيث أدت الإصابة بها إلى الموت التدريجي بدءاً من الأفرع الطرفية وصولاً للأفرع الرئيسية ما أدى لتدني الإنتاج بشكل ملحوظ، علماً أن نسبة الإصابة هذا العام تتراوح بين ٣٥ إلى ٥٠٪، وذلك بسبب إهمال خدمة الشجرة من تقليم ومكافحة وفلاحة وسقاية، مطالباً بالتدخل بشكل سريع ضمن القرية الواحدة، من كافة الجهات المعنية والمجتمع المحلي من أجل القيام في حملة مكافحة



## مونودراما "ارتقاء" ترتقي بالفن والفكرة



لكن تم تقديم هذا العرض المونودرامي في ظل هذا المهرجان للتأكيد أن الممثل المسرحي سيكون جذوته التجريب للوصول إلى عمل مسرحي يرتقي لجمهور واعى ونوعي كجمهور سلمية، لذلك تم تغيير ماهية العرض من خلال واقع المدينة المعاش إضافة إلى أن الوطن هو الغاية والهدف بما يحمل من مكوناته وأطيافه ليكون أسرة واحدة لا تتجزأ .

"ارتقاء" فأكّد أن ارتقاء هو تطور وسمو بالأخلاق، وشخصية العمل "بشارة" قد تكون انتهائية وعندنا الغاية تبرر الوسيلة، ولكن عندما يتعلق الأمر بالوطن كان لديه خيار واحد وهو الارتقاء بسبب هذا الوطن ولو كان الثمن حياته، فيرتقي بفكره وأخلاقه في لحظة وطنية كانت أهم عنده من كل المغريات المادية والحياتية، وبين الشعراي أن هذا النص تمت كتابته منذ عدة أعوام وبدون أي اقتباس، وتم عرضه وقتها ليأتي اليوم بمهرجان المونودراما بالمشاركة فيه، ولكن بإسقاطات على الواقع المعاش في الوطن وفي سلمية بالتحديد وبدون التخلي عن فكرة الوطن، والارتقاء بعشقه مهما كان الثمن، وأوضح أن العمل متكامل بالموسيقا والديكور ليكون سلة متكاملة ويخضع للنمط المسرحي الذي يعمل به المسرحيين، لذلك جاء الديكور ليكون أقرب للمرايا، فكل مشهد منفصل عن الآخر لكنهم جميعا خضعوا لفكرة العمل التي أراد أن يجسدها في كل المشاهد، وأكد الشعراي أنه لا يحبذ المونودراما لأنها تحتاج لممثل قوي جداً،

### البحث- نزار جمول

جاء عرض "ارتقاء" الذي عُرض على مسرح المركز الثقافي في سلمية، وذلك ضمن فعاليات مهرجان المونودراما المسرحي الذي أقيم في حماة ليؤكد أن سلمية ما زالت ولادة بالفن المسرحي، حيث ارتقى العرض إلى فكرته المراد منها التي جسدها مخرج العمل ومؤلفه وممثلها الفنان محمد الشعراي الذي ارتقى بأدائه إلى ذروته أمام جمهور تابع العرض بشغف كبير، فمن مشهد لآخر كان التجريب هو سمة العمل حيث قسم العرض لخمسة مشاهد كان آخرها جذوة الفكرة التي أراد إيصالها الشعراي للجمهور رسخ من خلالها أن الوطن الذي يكتنفه المحبة والسلام لا يمكن لأي منحنى أو فكر أو جناح ديني كان أو سياسي أن ينهي الوطن، فكانت نهاية محور العمل "بشارة" ليحيى الوطن . "البحث" التقت الفنان محمد الشعراي عقب العرض ليعرفنا عن ماهية

## تكريم سورية في المهرجان الدولي للمسرح الجامعي بتونس

للمسرح الجامعي هو من أعرق المهرجانات ليس العربية فحسب، وإنما العالمية ويسعدنا أن نكون موجودين كسوريين لنشر نسيمات مسرحية سورية على مسرح قصر العلوم بمدينة المنستير التونسية.

ونقل غزال تحيات المسرحيين السوريين المشاركين في المهرجان وشكرهم لإدارة المهرجان في تونس وللجمهور، ووعد برفع نسق العمل المشترك مع تونس لمزيد النهوض بالمسرح الجامعي، وجعله يحتل المكانة التي تليق به.

المخرج المسرحي هاشم غزال اعتبر أن وجود الوفد السوري في تونس من جديد إنما هو نتيجة حتمية لحكمة القائدين بشار الأسد وقيس سعيد اللذين أعادا الروح للعلاقات بين البلدين الشقيقين بعد نكسة لم تدم طويلاً، ولم تصمد أمام إرادة الشعبين السوري والتونسي، وها هو العلم السوري يعانق العلم التونسي على أرض تونس الخضراء في مهرجان مسرحي كله حب وتجديد وإبداع.

للتذكير أو الإشارة فقد نجح العرض المسرحي السوري "بيت على الحدود" في شد انتباه الجمهور الحاضر والنقاد لتفرد في تقديم صورة غير نمطية تجاوزت المعروف والمألوف والمعهود في عالم المسرح، قد يكون للنص الذي غلب عليه الحزن الذي ينتهي بك إلى الصدمة والانفعال والتفاعل مع كل حركة وكل كلمة أثر في هذا التقبل الإيجابي من الجمهور، الذي عبّر عن إعجابه أكثر من مرة بأداء الممثلين، سواء بالتصفيق الحار أو بالوقوف تضامناً مع موقف المواقف التي تضمنتها المسرحية وما أكثرها.

"بيت على الحدود" هو بيت لعائلة تم تقسيمه عنوة وتعسفاً إلى قسمين على منطقتين حدوديتين، وكل قسم مطالب بتقبل قوانين الحدود التابع لها، فكرة صادمة تم تقديمها مسرحياً بسلاسة، وأبدع الممثلون في ترجمتها وإيصالها إلى المتلقي.

"بيت على الحدود" من إخراج كمال فضا، وإشراف هاشم غزال.

سورية وقدمته في هذه الدورة في تونس فرقة المسرح الجامعي لجامعة تشرين باللاذقية.

اختيار سورية لتكون ضيفة شرف هذا المهرجان وصاحبة أول عرض ارتاح له كل المشاركين والمتدخلين في المهرجان، وترجم بوضوح سعادة التونسيات والتونسيين بعودة العلاقات الدبلوماسية رسمياً بين تونس وسورية، وهذا ما أكده مدير المهرجان نفسه في الندوة الصحفية حين قال: "تونس هي سورية وسورية هي تونس وكما نحن سعداء باستقبال الوفد المسرحي السوري في بلده تونس وعودة العلاقات إلى طبيعتها بين تونس وسورية". وأضاف: لهذا ليس من باب المصادفة أن منحه سورية شرف افتتاح مهرجاننا الدولي وأن يكون وفدها المسرحي ضيف شرف مبعثراً في هذه الدورة.

من جهتها أبدت السيدة بشرى الشغباني مديرة الإدارة الجهوية للخدمات الجامعية بالوسط سعادتتها الكبيرة بوجود المسرحيين السوريين على أرض تونس، وقالت: "حبنا لسورية لا نقاش فيه ولهذا اخترنا أن تكون المشاركة السورية مقترنة بتكريم خاص، وهو أن تكون سورية ضيف شرف وصاحبة العرض المسرحي الافتتاحي وكذلك ممثلة بعضو في لجنة التحكيم".

هذه الإشادة الرسمية التونسية من إدارة المهرجان بسورية وبشعبها ومتفقيها ومسرحيها خاصة، قابلها اعتزاز من الوفد المسرحي السوري بوجوده على أرض تونس الخضراء، وهذا ما عبّر عنه المخرج المسرحي السوري هاشم غزال وعضو لجنة التحكيم في الآن نفسه في المهرجان، حين قال: "والله أعجز عن وصف هذه الحفاوة التي لقيها الوفد السوري على أرض تونس من قبل إدارة المهرجان وأهالي مدينة المنستير، وهذه الحفاوة في حميميتها وصدقها هي أعظم ما عشناه في مسيرتنا المسرحية حتى الآن". وأثنى الأستاذ هاشم غزال كثيراً على جهود السيد فتحى بن عمر مدير المهرجان ووصفه بالمسؤول الاستثنائي والرجل المناسب في المكان المناسب، كما اعتبر أن مهرجان المنستير



### تونس- البحث

تواصل دولة تونس الشقيقة احتضان المهرجان الدولي للمسرح الجامعي في دورته التاسعة عشرة.

المهرجان كان انطلق بتاريخ ٥ آب ٢٠٢٣ تحت شعار "مسرح الريادة" ويتواصل الى غاية ١٣ من الشهر نفسه بمدينة المنستير الساحلية المعروفة بمدينة الزعيم الحبيب بورقيبة أول رئيس للجمهورية التونسية. وقد تأكد مشاركة ١٤ دولة في هذا المهرجان العريق، والتي ستتنافس على مختلف جوائز القيمة من تمثيل وإخراج وتوزيع وموسيقا وسيناريو، وهذه الدول هي (تونس وسورية والعراق والجزائر وإيطاليا والسعودية ومصر وسلطنة عمان والمغرب وبلغاريا والصين وفلسطين والأردن وليبيا).

وفي خطوة تُحسب لإدارة المهرجان وخاصة لمؤسسه ومديره التونسي السيد فتحى بن عمر الذي يترأس المهرجان للمرة السادسة عشرة، فقد تم الاختيار بالإجماع أن تكون سورية ضيف شرف هذه الدورة التاسعة عشرة للمهرجان وصاحبة عرض الافتتاح من خلال العرض المسرحي السوري "بيت على الحدود"، وهو بالمناسبة عمل مسرحي من إنتاج الاتحاد الوطني لطلبة

## الرسم البيئي بألوان الدهشة والأحلام في معرض الطفل الرسام

### حلب- غالية خوجة

ما إن تدخل صالة تشرين التي تُقام فيها الورشات الفنية احتفالاً بيوم الطفل العالمي حتى ترى خلية من الأطفال تلتفت بمحبة إلى أوراقها وألوانها لترسم ما يخطر في بالها معبّرة عن بوطنها ومجتمعها بين عين لكائن ما، تتمركز في اللوحة لتسرى الأمل رغم ما يحيط بها من ألوان غامقة، وبين مشاهد طبيعية من أشجار وأنهار وبيوت وأشكال عائمة على الألوان الحمراء والخضراء والزرقة.

وقد ترى عصفوراً وحيداً يلق على ورقة بيضاء بينما شجرة السرو تقف متفائلة وهي محاطة بأزرق السماء، أيضاً، تجذب الكائنات الكارتونية التي تشبه شخصيات مسلسل "افتح يا سمسم" لكنها خضراء وسعيدة بأشعة الشمس الصفراء، وهناك من الأطفال من أحضر معه رسوماته في دفتر، أو لوحاته التي وضعها في إطار خشبي.

### التعبير بالفنون عبير المكنون

لكن، ماذا عن الأطفال المشاركين في هذه الفعاليات الفنية؟ أجابت ساندري (الصف الرابع): أحب التعبير بالرسم والموسيقا، فأنا طالبة سنة أولى صولفيج في معهد صباح فخري، وأيضاً أعبر بالتمثيل، والمشاهد الطبيعية تريحني نفسياً سواء كنت حزينة أو غاضبة أو سعيدة، كما عبّرت هيماف قاسم (الصف الرابع) عن سعادتها معللة: لأنني أرسم وصديقاتي معي، وأشارك لأول مرة.

وبدوره، قال ملهم العبسي (الصف الثالث): رسمت بأصابعي شخصيات كارتونية وأحلاماً تشع بلون الشمس وأحب أن أرسم الطبيعة والحيوانات.

بينما أجابت فيندا سيدو (الصف السادس): تساعدني الألوان على التعبير عن دواخلي، وسعيدة بمشاركتي في هذه الورشات والمعرض، وأحب السباحة والعزف على الكمان لأنه يعطي إحساساً، وسأشارك في تحدي القراءة العربي، كما أنني أكتب القصص أثناء حصص الفراغ المدرسية.



مواهب رائعة برؤية جميلة للواقع والطبيعة، والمهم استقطاب هذه المواهب وغيرها من المواهب الجديدة، وأن نهتمّ بهم من خلال دورات تأهيلية تدريبية ونعطيهم فرصة اجتماعية وفنية وثقافية وموسيقية وغنائية وحوارية ومسرحاً تفاعلياً وجلسات من النقد والنقد الذاتي ومبادرات مجتمعية وعمليات التدوير، لأن الهدف تنمية هذه المواهب من خلال فريق مهارات الحياة الذي يقدم تلوياً جميع هذه الخدمات الفنية الثقافية الاجتماعية.

### تعزيز الطاقات والحقوق

أحلام استانبولي معاون مدير الثقافة: يتوّج الورشات الفنية التفاعلية معرض لنتاج الأطفال المشاركين وعددهم ١٠٠ طفل، تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٧ سنة، ونساعدهم في تنمية مواهبهم وصقلها لبناء عالم أفضل يعزز طاقات الطفل وحقوقه ويرجمها إلى أفعال بناءة وإيجابية، ومن الممكن لكل منهم أن يكون الفائز بمسابقة وزارة الثقافة، والتي نالتها لدورة عام ٢٠٢٢ الطفلة غنى عبد السلام تومان من مواليد ٢٠٠٧.

### مبادرة مدينة الفراشة البيئية

وأخبرنا سارية عابو (الصف السابع) أنه ومنذ كان عمره ٣ سنوات ونصف وهو مع فريق "أرت غروب"، كما أنه يلعب الشطرنج وسبق وشارك في مسابقة الشطرنج في معرض دمشق الدولي عام ٢٠١٧. وكما كانت سعيدة لجين الأصيل (الصف الثامن) وهي تجيب: أحب الرسم والألوان تعبر عني، والمهم أنني أشارك في هذه الاحتفالية والورشات والمعرض الذي ستكون من ضمنه مدينة الفراشة.

أما أصغر مشاركة فكانت تاج رمضان ذات الست سنوات التي قالت: أشارك في رسم البناءات وأرسم على الماكينات ولاسيما لوحة الفراشة للبان في حلب، وهنا، أوضح الفنان عبيدة القدسي مؤسس "غروب أرت": أطلقنا مبادرة الرسم البيئي، معتمدين شكل الفراشة لمخطط أول مدينة بيئية في حلب تستوعب نصف مليون نسمة عام ٢٠٤٠.

### الرسم بالدهشة

التشكيلية الشاعرة لوسي مقصود: الطفل نواة ضرورية للاهتمام لأنها البذرة التي تنمو بالرعاية لتكون شجرة المستقبل المتجذرة، ولا بد من حيز تفاعلي مناسب لهذا الطفل ومنها هذه الفعاليات الفنية التي تجعلهم يرسمون أفكارهم وأحلامهم وألوانهم بحرية، ولذلك فوجئوا لأنني طلبت منهم أن يرسموا بأصابعهم دون أية أداة، لا ريشة ولا ممحاة ولا مسطرة، فرسموا بدهشتهم الجديدة وألوانهم الواضحة الصريحة الواثقة، وأشعر بأن الطفل دائماً واثق أكثر من كثير من الفنانين.

### مبادرات ثقافية تطوعية

عهد بريدي، من فريق مهارات الحياة، قالت: نكتشف من خلال هذه الورشات



## وثيقة وطن.. جائزة "هذي حكايتي" قصص بطولات واقعية



من جهته مدير الثقافة مجد صارم أكد على الأهمية الكبرى لهذا العمل النوعي التوثيقي المميز الذي تقوم به مؤسسة وثيقة وطن في جائزة هذه حكايتي بما لها من قيمة ثقافية وتاريخية وتوثيقية، وبما يتيح توثيق أحداث وكتابة مجريات وحكايا بكل روح عالية من الموضوعية والشفافية والواقعية، وعبر عن أهمية المشاركة في هذه الجائزة. واغتنتى اللقاء بمناقشات حوارية وتساؤلات طرحها الحضور حول الجائزة.

حضر اللقاء رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام الحزبي الفرعي الرفيق الدكتور عصام درويش، ومدير الثقافة مجد صارم، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية د. أحمد العيسى، واللواء رئيس رابطة المحاربين القدماء.

العمرية، وشرحت ديب آلية الاشتراك بالمسابقة ضمن أربع فئات عمرية تختار اللجنة التي تشكل بعد الانتهاء من قبول القصص من الأشخاص من خارج المؤسسة ١٢ جائزة لكل فئة ثلاث جوائز "ذهبية وفضية وبرونزية". وأشادت د. نيرمين النفرة، معاون مدير مشاريع وثيقة وطن، إلى هدف اللقاء في التعريف بجائزة هذي حكايتي، بما يجسد رؤية مؤسسة وثيقة وطن والأهداف التي تعمل عليها لنشر الوعي بأهمية المشاركة في كتابة تاريخهم بأيديهم، والوصول إلى قصص الناس مباشرة بغية تسجيل وقائع الأحداث التي مرّوا بها وتفصيلها عبر رواية قصصهم وذكرياتهم مع أولوية الوصول إلى أكبر عدد من الناس في تدوين قصصهم وحكاياتهم وتوثيقها.

بكتابة تاريخ بلدهم، وذلك بحضور فعاليات رسمية وحزبية وثقافية وعلمية، وتخلل اللقاء الحواري تقديم فيلم وثائقي يضيء على أهداف ودور مؤسسة وثيقة وطن وأنشطتها وعملها مع التعريف بجائزة "هذي حكايتي" ، كما جرى عرض تجربة أحد الفائزين سابقاً بهذه الجائزة.

وأوضحت د. مياسة ديب، مسؤولة المشاريع في مؤسسة وثيقة وطن، جائزة هذي حكايتي انطلقت منذ نحو خمس سنوات، وهي موجهة للسوريين على مختلف الشرائح العمرية منذ سن عشر سنوات إلى ما فوق ٤٥ سنة على أن يقدم المشارك قصته الواقعية التي عاشها مكتوبة بلغة عربية بسيطة ولا تتجاوز الألف كلمة، وتتناول مختلف المواضيع دون تحديد، ويتم توزيع الجوائز للفائزين وفق الشرائح

الناس وتجاربهم الواقعية، مؤكدة إن "وثيقة وطن" مؤسسة غير حكومية وغير ربحية وتعمل على إعداد أرشيف من الشهادات والروايات المسجلة مباشرة من أصحابها.

وتحدث القاضي العقاري محمد شحود الفائزة بالجائزة الذهبية لعام ٢٠١٩ بعد مشاركته بمسابقة "هذي حكايتي" عن قصته التي تضمنت فصول من الواجب الإنساني والانتماء الوطني والبطولة التي تلخصت في إنقاذه آلاف الصحائف العقارية الحقوقية والمساحية ونقلها من مبنى المديرية في قلب المدينة إلى مبنى المعهد الفندقي السياحي، خلال عمله حينها مديراً للمصالح العقارية بحمص، في مواجهة خطر القنص حيث كان الدخول إلى المديرية الواقعة في حي باب هود مهدداً بالقنص والموت المترص بالجميع من كافة الجهات، لكن إرادة الحياة والواجب انتصرت ليتم حفظ حقوق المواطنين وأملهم، موضحاً أنه قام بنقل أكثر من ٣٥ طناً من الوثائق على كتفه ومن ثم تشجع عدد محدود جداً من الموظفين بالمديرية للمشاركة ليتم نقل كافة الوثائق، وذكر القاضي شحود أنه أب لشهيدتين أقسما على الدفاع عن الوطن ونالاً شرف الشهادة، وتابع بالقول: كان واجبي الإنساني أن أحمي مصالح المواطنين وأصون حقوقهم معتصماً بإيماني بوطني ومحبي له دون خوف أو تردد.

### لقاء حواري لمؤسسة "وثيقة وطن" حول جائزة "هذي حكايتي"

وفي اللاذقية مروان حويجة أقيم في دار الأسد للثقافة بمدينة اللاذقية لقاء حواري نظّمته مؤسسة "وثيقة وطن" بالتعاون مع فرع اللاذقية للحزب ومديرية الثقافة حول جائزة "هذي حكايتي" بهدف إشراك المواطنين

### حمص - سمر محفوض

نفذت مؤسسة "وثيقة وطن" بالتعاون مع مديرتي الثقافة بحمص وحماة لقاء تعريفياً حول عمل المؤسسة ونشاطاتها وأهدافها من توثيق التاريخ الشفوي، وللتعريف بجائزة هذي حكايتي التي أطلقت عام ٢٠١٩ و تضمن اللقاء الذي حضره جمهور واسع من الفعاليات الأهلية والمجتمعية وشريحة واسعة من الشباب، عرض فيلم تعريفى عن عمل المؤسسة وسعيها لتوثيق الأحداث والوقائع التي حدثت في سورية بشكل عام وخلال الحرب الإرهابية على بلدنا وتاريخنا وحضارتنا بكل أشكالها، بغية تسجيل وقائع الأحداث كما حدثت ودمج تجارب مختلف الفئات والشرائح المجتمعية عبر توثيق ذكرياتهم والأحداث التي مرت بهم في عملية التوثيق وإيجاد مساحة للتعبير والمشاركة ورسم ملامح الغد.

الدكتورة مياسة ديب، مسؤولة المشاريع في مؤسسة وثيقة وطن، تحدثت لـ "البحث" عن مراحل انطلاق مشروع جائزة "هذي حكايتي" قبل عدة سنوات، وأهدافه من جمع وتوثيق الحكايات الواقعية، مؤكدة أن المشروع يستهدف السوريين داخل وخارج سورية من مختلف الأعمار، والشرط الوحيد هو أن تكون قصة المشارك هي قصته الواقعية التي عاش تفاصيلها. بدورها الدكتورة نيرمين النفرة، معاون مدير المشاريع في مؤسسة وثيقة وطن، أوضحت أن هذا اللقاء، يأتي ضمن الجولة الترويجية في المحافظات للتعريف بمسابقة "هذي حكايتي" التي بدأت بتاريخ ٢١ أيار الماضي وتنتهي ٣١ آب الحالي لأفضل قصة قصيرة واقعية، انطلاقاً من أهداف المؤسسة بنشر الوعي بالإضافة لشرح آلية المشاركة بالمسابقة والمعايير المعتمدة لاختيار القصص الفائزة مشيرة إلى أن الغاية من إطلاق الجائزة هو إغناء الأرشيف السوري المعرفي، بحكايا

## "بيو خائف" .. أزمة ثقة وأزمة تجريب

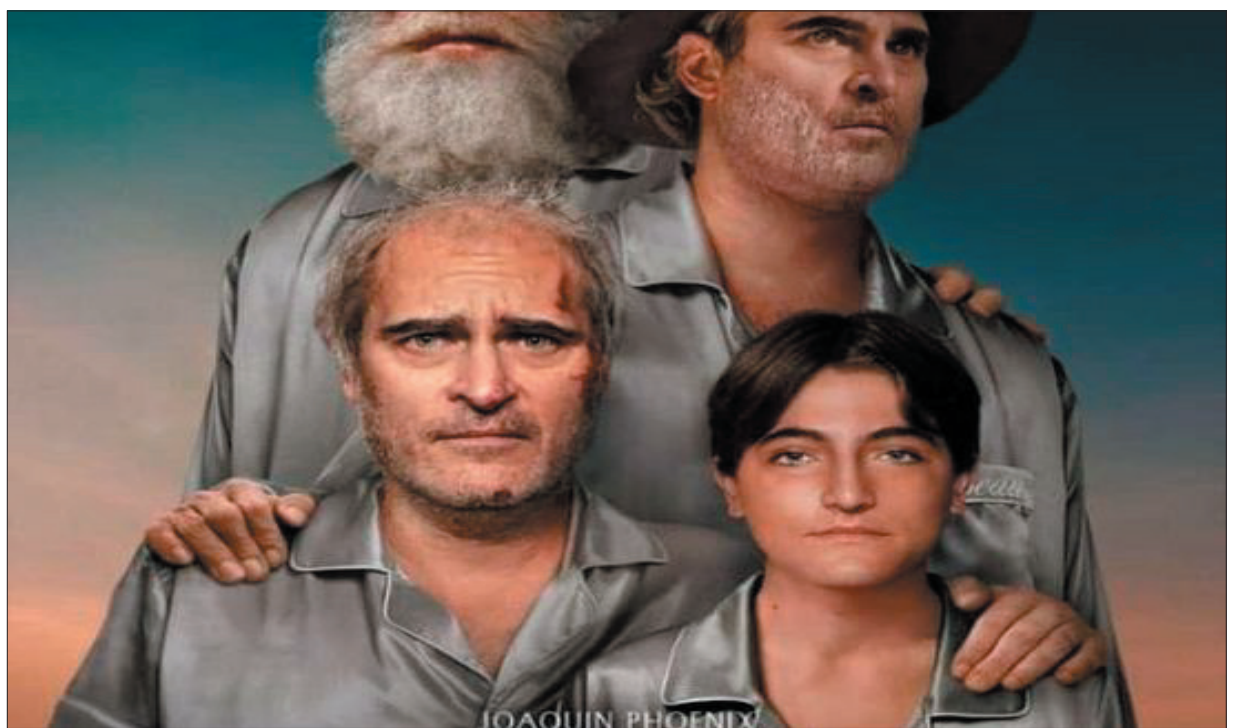
ما يريد أن يقوله مجدداً بأكبر من طريقة، ما ينقذه هو التنفيذ البصري الممتاز جداً، وهذه ميزة الفيلم رغم طوله بالإضافة إلى القدرة على ضبط الإيقاع بأكبر قدر ممكن.

الثالث الثالث ينقسم، نصفه الأول ممتاز ونحن نقابل أخيراً أسوأ مخاوف بيو وأصل هذه المخاوف، والدته، ومشهد مواجهة عظيم بينهما، ولكن النصف الثاني يعيد مجدداً تكرار ما قاله النصف الأول، إعادة المواجهة بطريقة المحاكمة باستعراض بصري أخذ، ولكن لا إضافة مهمة يقدمها ولا يعطينا الخاتمة المنتظرة، ولو أنه ختم الفيلم بالمواجهة الأولى لكان صنع نهاية مثالية.

الميزة الثالثة التي تمتع بها العمل قبل عرضه هو تصدّر واكين فونيكس لبطولته، الممثل الأهم حالياً والحائز على الأوسكار عن دوره في الجوائز عام ٢٠١٩ بيدع بأداء الشخصيات الذكورية الواقعة تحت ضغط يحطم ذاتها، هنا لديه المساحة الكاملة ليبدع ويقدم أفضل ما لديه، ويحمل الفيلم ويعطي أداء ممتازاً ومرهقاً جداً مع مسحة من الكوميديا الخفيفة، إلى جانب واكين قدمت باتي لبيون أداء عظيم دور والده بيو، ظهورها المنتظر والذي تأخر لنهاية الفيلم جاء استثنائياً وسيطرت على العرض وقدمت الصورة المتوقعة لما يجب أن تكون عليها تلك الشخصية المضطربة السلطوية التي مهد لها استر طوال العمل.

وتشوهات نفسية تحملها الشخصيات، وهنا يكمن الرعب في أسلوب استر وشكل أفلامه التي تشبه الكوابيس، حيث يجعل المشاهد يعيش تلك الحالة من الصراع ضد مؤامرة غامضة تحركها قوة خفية تستهدف وجود الشخصية الرئيسية.

الميزة الثانية تتمتع بأريحية كبيرة من حيث الميزانية والحرية الإبداعية ونيله المساحة الكاملة لقول ما يريده ويعبر عن مشروعه، ولكن بعد العرض بان أن هذه الميزة عبء عليه، فالحرية المطلقة التي نالها جعلته يتوه في دائرة مغلقة، والفيلم طويل جداً وكان يمكن اختصاره، ليست القضية أنه يثير انطباعات غير مريح للمشاهد فهذا ما يهدف له، ولكن المشكلة أنه يكرر ذاته بأكبر من طريقة، ثلثه الأول ممتاز جداً، تعبير أقرب للسريالي عن كيف يعيش الشخص الواقع تحت أسر مخاوفه وكيف يرى الأشياء، ويبدو استر هنا واقعاً تحت تأثير السيناريست والمخرج الشهير تشارلي كوفمان، فنرى العالم من وجهة نظر الشخصية وكأنه سلسلة من الكوابيس المتداخلة التي لا تنتهي، يدخل الواقع بالخيال والحلم بطريقة مربكة وفيها الكثير من الاحترافية، ولكن في الثلث الثاني الذي يفترض أنه ثلث الراحة يسقط العمل، يجنح إلى الخيال أكثر ومقولته حول أن بيو يضيق حياته بالعيش ضمن مخاوفه جاءت مباشرة وأشبه بالتلقين، ويعيد



من الأحيان تعبير عن أزمة وجود للإنسان المعاصر في محيط لا ينتمي له، أو الواقع تحت ضغط لا يقدر على مجابهته ويواجه تحديات لا يفهمها، مع نقد لمشكلات العلاقات الأسرية وأزمة العائلة الأمريكية واضطرابات التربية التي تتترك ندوب

حققت حضوراً قوياً ونجاحاً على الصعيدين النقدي والجماهيري، وأثارت جدلاً مستحقاً حول أسلوبية المخرج ومشروعه، هذا المشروع والأسلوب القائم على الكابوسية والتنافر بين تنظيم الصورة والأشياء وجماليتها وفوضى الأحاسيس والشخصيات، وكأنها بكثير

### نور الدين النجار

تتمتع فيلم "بيو خائف" للمخرج الأمريكي آري استر (٣٦ سنة) بعدة ميزات قبل عرضه، أولها أنه الفيلم الثالث في مسيرته بعد نجاحين بـ (Heredity) ٢٠١٨ و (Midsommar) (٢٠١٩)، وهي أفلام من نوع الرعب النفسي



## استضافة لائقة لبطولة سيد الكون . . وبطاقات احترافية للمميزين

يؤثر على المستوى العام الذي كان جيداً بشهادة خبراء اللعبة، مبيناً أن لاعبي منتخبنا الوطني سيكونون في ختام البطولة قد حصدوا الكثير من الميداليات بعد رحلة التحضير القوية التي خاضوها.

ولفت هيكال إلى أن البطولة تقام تحت إشراف كامل من الاتحاد الدولي وبوجود رئيس لجنة الحكام من إسبانيا ومدير البطولة من بولندا، كما أن رئيس الاتحاد العربي والأفريقي لبناء الأجسام الدكتور عادل فهيم موجود لمتابعة البطولة، كاشفاً أن جوائز البطولة تشمل عشر بطاقات للاحتفال ستوزع للأبطال حسب الفئات والأوزان.

وحول وجود نيّة لاستضافة مزيد من البطولات القارية أو الدولية، شدّد هيكال على أن الأمر قيد الدراسة بالتعاون مع المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي، حيث إن إقامة البطولات في سورية تمنح لاعبيناً فرصة احتكاك كبيرة وتوفر عليهم الكثير من التكاليف، وهذا الأمر سينعكس إيجاباً على المستوى الفني للعبة ككل.

المحرر الرياضي

تُختتم اليوم منافسات بطولة سيد الكون ٢٠٢٣ التي ينظمها اتحاد بناء الأجسام واللياقة البدنية بمشاركة نحو ٢٠٠ لاعب يمثلون منتخبات فلسطين والأردن والعراق ومصر إلى جانب منتخبنا الوطني.

البطولة التي انطلقت أمس الأول ويستضيفها مجمع صحاري السياحي في ريف دمشق، شهدت مستويات مميزة في اختصاصات الفيزيك والكلاسيك فيزيك والبيدي بيلدنج وفئة الشباب والماسترز إضافة لتحدي اللياقة البدنية.

رئيس اتحاد اللعبة منار هيكال أكد لـ "البعث" أن إقامة هذا الحدث الدولي بضيافة سورية كانت أمراً يسعى إليه الاتحاد بكل قوة لعدة أسباب، أهمها إثبات قدرة الكوادر الوطنية على تنظيم أكبر البطولات واستعادة بناء الأجسام السورية لمكانتها على الخارطة العالمية كمنتسبة للبطولات، مشيراً إلى أن الجهود كانت كبيرة لتوفير كافة المستلزمات لتكون البطولة ناجحة في كل جوانبها.

وأوضح هيكال أن حجم المشاركة كان يتوقع أن يكون أكبر بكثير، لكن الاعتبارات المفاجئة لمنتخبات نيجيريا وإيران وهولندا أدت لتقلص عدد المشاركين، لكن ذلك لم



## خطوات متقطعة لكرة الحرية على طريق التحضير للدوري



الموسم الفائت.

ووسط مطالبات الجمهور بعودة اللاعبين من أبناء النادي دون الإقبال بالمطالب المادية، ومن بينهم المخضرم عبد الرزاق الحسين، أكد الحسين لـ "البعث" وجود مفاوضات مع إدارة النادي الحالية، مضيفاً أن ما يعيق الاتفاق غير متعلق بالجانب المادي على قدر المطالبة بتعاقدات جيدة ترفع قدرة الفريق على الظهور اللائق في الدوري.

ورغم ما سبق أكد عضو إدارة الحرية المؤقتة د. عبد القادر فتال أن أمور الفريق جيدة والتحضيرات انطلقت تحت قيادة المدرب محمد نصر الله، مع استمرار المفاوضات ومحاولات إقناع بعض اللاعبين المطلوبين بالتخفيف من مطالبهم المالية العالية، ليتسنى تدعيم صفوف الفريق بهم وتمكين الكادر التدريبي من تنفيذ خطة التحضير للدوري.

حلب- محمود جنيد

بعد فترة وجيزة من بدء اللجنة المؤقتة لتسيير أمور نادي الحرية عملها، بدأت بعض الأصوات ترتفع بالانتقاد والتهكم مطالبة الإدارة بالمزيد من السرعة والجهد والتدبير لإنجاز التعاقدات التي تليها احتياجات تأسيس فريق قادر على المنافسة في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم.

وكانت إدارة الأخضر المؤقتة أعلنت التعاقد مع كل من: عامر دندشي، محمد الأحمد، أحمد العبد الله، محمد خير الأحمد، جهاد غاوي، أيهم خريبان، محمود شنطة وعמיד بصيلة أخيراً، قبل أن تتوقف عجلة التعاقدات نظراً للمبالغ الخيالية للاعبين والتي وصل بعضها حسب مسؤول كرة القدم د. عبد القادر فتال إلى حدود ١٠٠ مليون ليرة، وهو ما يفوق إمكانيات النادي مع استمرار مساعي التعاقد مع لاعب أجنبي، مع تجديد وتعديل عقود لاعبي الرعاية والبعض ممن مثل النادي في

## الجمعية العمومية لاتحاد الكرة تنعقد . . فهل يتكرر سيناريو كل موسم؟

ومن بعد ذلك يمكن أن يقدم الاتحاد بعض المقترحات الخاصة بالمسابقات لتعديلها أو تغييرها، وهو الأمر متعلق بالهبوط والصعود وما إلى ذلك.

في كل المؤتمرات نلاحظ أن أعضاء المؤتمر غير مطلعين على مواد النظام الداخلي للاتحاد ونظام المؤتمرات السنوية، فيطرحون أموراً خارج اختصاص الجمعية العمومية ويقدمون أفسكاراً بعيدة كل البعد عن الاجتماع ومكانها ليس بالمؤتمر، أما الداء الذي لا تعرف كرتنا الشفاء منه أن الكثير من المداخلات تأخذ المنحى الشخصي، أو مصلحة النادي الفلاني أو غيره، أو أنها تريد أن تشتكي على فلان أو تطالب بشيء من غير المعقول تنفيذه.

وفي سؤالنا لمجموعة من أعضاء المؤتمر عن النظام الداخلي للاتحاد ونظام المؤتمر وما يحق للجمعية العمومية طرحه والتصويت عليه وما هو ليس من حقها طرحه، كانت الإجابات سلبية، فالبعض لم يسمع أن هناك نظاماً داخلياً للاتحاد، والبعض الآخر لم يطلع عليه، وهكذا، وهذا هو تقصير واضح من أعضاء المؤتمر، لذلك نجد أنه من باب أولى أن نتخلى عن الجهل وأن نبدأ بالدخول بعالم المعرفة والثقافة الكروية وهذه إحدى علل كرتنا، فعندما تريد مناقشة قرار عليك أن تعرف القانون الذي استند عليه القرار، وعندما تعترض على قرار انضباطي يجب أن تكون مطلعاً على لائحة الإجراءات التأديبية. الثقافة الكروية ما زالت غائبة عن الكثير من الكرويين، لذلك من الطبيعي أن نكون غائبين عن ركب الحضارة الكروية لأننا ما زلنا غارقين في الجهل والفوضى والعشوائية.

ناصر النجار

انعدت أمس السبت في قاعة المؤتمرات بالفياح الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم بما يُسمّى المؤتمر السنوي حسب النظام الداخلي للاتحاد، والمؤتمر عبارة عن اجتماع يضم أعضاء الجمعية العمومية الذين يمثلون أندية الدرجة الممتازة وعدداً محدداً من أندية الدرجة الأولى والثانية والسيدات، وممثلاً واحداً عن روابط الحكام والمدربين واللاعبين واللجان الفنية بالمحافظات.

لذلك فإن الكرويين مهما كان شأنهم وصفته غير قادرين على دخول قاعة الاجتماع أو طرح أي فكرة أو رأي، وهذا الأمر قوننه النظام الداخلي لاتحاد كرة القدم، ويسري المنع على الأعضاء المعاقبين إن كانت عقوباتهم ما زالت سارية فلا يحق لهم الدخول والحضور والتفاعل مع المؤتمر.

وحسب نظام المؤتمرات فإن أعضاء المؤتمر يناقشون المواد الواردة في جدول الأعمال كما أقرتها اللجنة التنفيذية لاتحاد كرة القدم، وجرى العادة أن يتم استعراض جدول الأعمال التي قام بها اتحاد كرة القدم في الموسم السابق، وقد جهز الاتحاد تقريراً في ١١٨ صفحة عن عمله وعمل لجانه العليا ونتائج المنتخبات الوطنية والمسابقات الرسمية. وفي الفقرة الثانية يقدم الاتحاد خطة عمله للموسم القادم، وضمن جدول الأعمال تقرير عن الميزانية المالية التي بات شكلها سورياً لأنها عملياً ألغيت من المناقشة باعتبارها من اختصاص اللجان الرقابية.



## تتويج مستحق لناشئات سلة حطين وتفاؤل بالمستقبل



الشوط الأول حطينياً بنتيجة ٤١ / ٣١.

وفي الربع الثالث تأخر حطين ١٧ / ١٥ بعد صحة الأهلي الذي وأصل تقدّمه بالربع الرابع والأخير ١٧ / ١٣ لكن النهاية السعيدة كانت لناشئات حطين بنتيجة ٦٩ / ٦٥.

مدرب الفريق الكابتن سامر أفتيم أكد لـ "البعث" أن التتويج جاء نتيجة جهد وعمل متواصل منذ سنوات تجرّع فيها الفريق مرارة الخسارة وحلاوة الفوز، وكانت الثقة باللاعبات، خاصة وأن المجموعة الحالية تمتاز بالتجانس.

وأضاف أفتيم: الفريق يضم مواهب هي الأفضل على مستوى سورية بدليل وجود لاعباتنا في المنتخبات الوطنية، الفريق بحاجة للدعم والقادم سيكون أفضل، كل الشكر لجماهير النادي ولكل من دعم الفريق مادياً ومعنوياً.

اللاذقية- خالد جطل

عمّت الأفراح الشوارع الرياضي في اللاذقية بعد فوز ناشئات حطين بلقب بطولة دوري كرة السلة لفئة السيدات تحت ١٨ سنة للمرة الأولى بتاريخ النادي، وجاء الفوز تتويجاً لمشوار طويل للفريق يمتد لسنوات طوال بقيادة جهاز فني وإداري وضع منصات التتويج أمام ناظره. تتويج حطين باللقب جاء بفوزه على أهلي حلب ٦٥ / ٦٩ في المباراة التي جرت بينهما في الصالة رقم ١ بمدينة الأسد الرياضية، وكان من المقرر إقامة تجمع لأربعة فرق يضمّ كلا من حطين والأهلي والوحدة والحرية لكن الأخيرين اعتذرا بوقت متأخر لتحصّر المنافسة بين الفريقين.

المباراة كانت سجلاً بين الطرفين وانتهى رابعها الأول بالتعادل ١٦ / ١٦ فيما انتهى الربع الثاني بتقدم حطين ٢٥ / ١٥ لينتهي



## الإعلان المشترك لـ "الشيوعي" الصيني والأحزاب العربية؛ إعلاء صوت الحق لدعم مطالب الدول العربية في المجتمع الدولي

وأكد الشيوعي الصيني على دعمه جهود الأحزاب العربية لاستكشاف الطرق التنموية التي تتوافق مع ظروفها الوطنية وتقرير مستقبلها ومصيرها بإرادة مستقلة، وتعزيز الاستقلال الاستراتيجي والتضامن والتقوية الذاتية للدول العربية، وإيجاد حلول سياسية للقضايا الساخنة والشائكة عبر الحوار والتشاور، وإحلال السلام والاستقرار في الشرق الأوسط وتحقيق التنمية والازدهار لحضارتها، مشدداً على ضرورة إعلاء صوت الحق لدعم مطالب الدول العربية في المجتمع الدولي، والدفع بإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. وفي النهاية تم التأكيد على الحرص على مواصلة تعميق التبادل والتعاون بين الشيوعي الصيني والأحزاب العربية بما يساهم في بناء المجتمع الصيني العربي بشكل أكبر للمستقبل المشترك للعصر الجديد.

"نظرية التفوق الحضاري" أو "نظرية الصراع الحضاري"، أو تقسيم العالم على أسس أيديولوجية، أو دعاية ما يسمى بـ "المواجهة بين الديمقراطية والشمولية"، وفرض القيم والأنماط على الآخرين، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى بحجة حقوق الإنسان. كذلك تم التأكيد على رفض ما يسمى بـ "نظرية التهديد الصيني" والـ "إسلاموفوبيا" وربط الإرهاب بقومية معينة أو دين معين. إلى ذلك، دعت الأحزاب المشاركة إلى تعزيز التبادل والتعاون الإنساني والثقافي للمجتمع الدولي، والالتزام بمبدأ التعاون والكسب المشترك والانفتاح والتسامح، ورفض "فك الارتباط وقطع السلاسل" وبناء "فناء صغير محاط بجدار عال"، إضافة إلى رفض إثارة المواجهة والمواجهة الدولية من خلال استغلال عقلية الحرب الباردة ولعبة المحصلة الصفرية.

نمط التحديث بشكل مستقل، إضافة إلى الفرص والتحديات أمام تشارك الصين والدول العربية في بناء مبادرة الحزام والطريق، وذلك تحت عنوان "التبادل الحضاري بين الصين والدول العربية.. من طريق الحرير القديم إلى مجتمع المستقبل المشترك في العصر الجديد"، كما تم التوصل إلى توافقات واسعة النطاق. من جانبها، أشارت الأحزاب العربية إلى دعمها وتقديرها عالياً مبادرة الحضارة العالمية التي طرحها الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ. وأتفق الجانبان على أهمية الأحزاب السياسية باعتبارها قوة هامة تدفع تقدم البشرية، ودورها في القيادة السياسية لتعزيز التبادل والاستفادة المتبادلة بين الحضارات وتكريس القيم المشتركة للبشرية جمعاء، ورفض أي شكل من أشكال



### بكين - البحث

الرابعة في الفترة ما بين ١٣ و١٤ تموز لعام ٢٠٢٣ في مدينة بينتشوان في جمهورية الصين الشعبية. وتم خلال المؤتمر تبادل الآراء على نحو معمق حول التبادل الحضاري بين الصين والدول العربية، ماضيه ومستقبله واستكشاف

عقد ممثلون عن الحزب الشيوعي الصيني وعن الأحزاب والمنظمات السياسية والمؤسسات الفكرية ووسائل الإعلام من الدول العربية، مؤتمراً بعنوان "الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني وأحزاب الدول العربية" في دورته

## فرنسا تؤيد خطة التدخل العسكري في النيجر



بينها نيجيريا والسنغال وبنين وساحل العاج، تخطط لإجراءات للخروج من هذه الأزمة". ووافق يوم الجمعة في عاصمة نيجيريا، وزراء دفاع المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إيكواس"، على خطة لتدخل عسكري محتمل في النيجر بعد اجتماع لمسؤولي دفاع المجموعة الإقليمية استمر ثلاثة أيام.

للا انقلابيين اليوم، بالقول: إن "الإنذار قد صدر وليس لي أن أعلق عليه.. نرى أن المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا تتولى مسؤولياتها في إدارة هذه الأزمة، مع اتخاذ مواقف قوية لمصلحة احترام القانون الدولي والعمليات الديمقراطية. هذه خطوة مهمة يجب دعمها، والعديد من البلدان، من

تختلف طريقة العمل عن طريقة عمل قوة "برخان"، التي كنا ننشرها في مالي". وأكمل: "بدأ التعاون العسكري القائم منذ عام ٢٠١٩، بتحقيق نتائج مهمة، ولا سيما فيما يسمى منطقة المثلث الحدودي (بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر).. عندما زرت المنطقة، رأيت أن آلاف الكيلومترات المربعة قد أعيدت للسكان، ولا سيما لأغراض الرعي والإنتاج الزراعي، لذلك ليس الرئيس محمد بازوم وحده من يُحتجز رهينة، بل عملياً، جميع سكان النيجر". ونبه وزير الدفاع الفرنسي أن "هذا الانقلاب يضعف مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، حيث تصعد الجماعات الإرهابية المسلحة نشاطها.. هذا خطأ جسيم في التقدير يتعارض تماماً مع مصالح البلد"، على حد قوله. وأجاب الوزير عن سؤال حول الدور الذي قد تؤديه فرنسا في حال قررت مجموعة "إيكواس" التدخل بعد انتهاء مهلتها الممنوحة

والأمن في المنطقة بالقول: إن "هذا الإعلان جاء دون تفكير وهو يفتقر للشرعية وبالتالي هو باطل". وشدد الوزير على أن "فرنسا تعترف بسلطات النيجر الشرعية فقط، تماماً مثل أعضاء المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "إيكواس" والعديد من الدول الحليفة.. النيجر واحدة من أفقر البلدان في العالم.. ٤٠٪ من موازنة البلاد تأتي من المساعدات الخارجية، وستعاني بشدة من غيابها إذا لم تتم إعادة النظام الدستوري، كما أن السياق الأمني صعب للغاية مع وجود "بوكو حرام" من جهة، وتنظيم "داعش" في الصحراء الكبرى من جهة أخرى". واعتبر المتحدث أن الوجود العسكري الفرنسي في النيجر جاء "بطلب من السلطات النيجرية" الشرعية للمساعدة في مكافحة الإرهاب.. اتخذت هذه المساعدة أشكالاً عدة وهي: التدريب والمساعدة الاستخباراتية، وكذلك الدعم القتالي بقيادة النيجر.. لذلك

باريس - تقارير لا تزال تداعيات "الانقلاب" الذي وقع في النيجر تسيطر على المشهد العام للسياسة الخارجية الفرنسية، وخاصة أن النيجر تعدّ المعقل الأخير لفرنسا في منطقة الصحراء والساحل الإفريقي، حيث شعرت فرنسا حقيقة بمرارة هزيمتها في إفريقيا على يد حلفاء روسيا هناك، وبالتالي تحاول جاهدة العودة بالأمور إلى ما كانت عليه حتى لو اضطرت إلى إعلان التفاوض مع موسكو على ذلك خلف الأبواب المغلقة. فقد زعم وزير الدفاع الفرنسي، سيباستيان لوكورنو، أن "الانقلاب في النيجر" خطأ فادح في التقدير، مؤكداً أنه سيؤدي إلى إضعاف مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل. وردّ وزير الدفاع الفرنسي في مقابلة خاصة مع وكالة "فرانس برس" على سؤال حول تداعيات إلغاء المجلس العسكري النيجري لاتفاقيات التعاون العسكري مع باريس على القوات الفرنسية في النيجر

## تقرير إخباري: استطلاع جديد... الأمريكيون سئموا إرسال الأموال إلى أوكرانيا



لأوكرانيا، وهذا ليس موقف هامشي، أو سطحي بل إنها وجهة نظر الأغلبية السائدة في الولايات المتحدة.

عناية ناصر

والمحافظين (٦٩٪) المزيد من التمويل. تتشابه الانقسامات بشأن مسألة ما إذا كانت الولايات المتحدة قد فعلت ما يكفي بالفعل لوقف العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا، حيث يقول ٦١٪ من الديمقراطيين إن على الولايات المتحدة أن تفعل المزيد، بينما يقول ٥٦٪ من المستقلين و ٥٩٪ من الجمهوريين إن الولايات المتحدة فعلت ما يكفي. إن هذه الآراء لا تعني أن الأمريكيين يريدون من الولايات المتحدة ألا تفعل شيئاً لمساعدة أوكرانيا، حيث وضع منظمو الاستطلاع عدداً من الخيارات، ووجدوا أن الغالبية تدعم "المساعدة الأمريكية في جمع المعلومات الاستخباراتية" للقوات الأوكرانية. كما تؤيد الغالبية "التدريب العسكري" للقوات الأوكرانية، لكن بالنسبة لأي شيء آخر لا توجد هناك أغلبية مؤيدة. وفي سؤال لمنظمي الاستطلاع عما إذا كان الناس يدعمون "الأسلحة" أو "القوات العسكرية الأمريكية للمشاركة في العمليات القتالية" أو "شكل آخر من أشكال المساعدة" ووجدوا أن أيًا من هذه الخيارات لم يحظ بدعم الأغلبية. ربما كان السؤال الأهم على الإطلاق، هو ما إذا كان الناخبون يؤيدون "مشاركة القوات العسكرية الأمريكية في العمليات القتالية"، قال ١٧٪ فقط نعم، بينما تعارض أغلبية كبيرة من الحزبين مثل هذه الخطوة، وكان هذا موقفها منذ بداية الحرب. إذا كانت أرقام الاقتراع الجديدة صحيحة، فمن الواضح أكثر من أي وقت مضى أن الناخبين يشككون بقوة في استمرار المستويات العالية من المساعدات

سئم الأمريكيون من إرسال الأموال باستمرار إلى أوكرانيا، فلطالما تعهد الرئيس جو بايدن عدة بمواصلة تقديم المساعدة العسكرية لأوكرانيا لأطول فترة ممكنة، ومهما استغرق الأمر وذلك من أجل كسب حربيها ضد روسيا. لكن الآن، بعد عام ونصف على الحرب، يبدو أن معظم الأمريكيين لا يدعمون التزام بايدن غير المحدود، حيث أظهر استطلاع جديد لشبكة "سي إن إن" أن الأغلبية، ٥٥٪، ترى أنه لا ينبغي على الكونغرس السماح بتمويل إضافي لدعم أوكرانيا في الحرب مع روسيا. بينما تقول أغلبية أخرى أصغر، ٥١٪، إن الولايات المتحدة قامت بما يكفي لوقف العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا. وليس من المستغرب أن الأغلبية، ٥٣٪، لا توافق أيضاً على تعامل بايدن مع مشكلة أوكرانيا. يظهر الاستطلاع أن معظم المجموعات السكانية تعارض الالتزام غير المحدود، وبغض النظر عن العرق أو الجنس أو العمر أو الدخل أو أي شيء آخر، تقول الأغلبية أن الكونغرس يجب ألا يأتى بتمويل إضافي للحرب، لكن العامل الذي يحدث فرقا هو بالطبع الانتماء السياسي. يقول ٦٢٪ من الديمقراطيين إن على الكونغرس أن يسمح بتمويل إضافي، بينما يقول ٥٥٪ من المستقلين و ٧١٪ من الجمهوريين إنه يجب ألا يسمح الكونغرس بمزيد من الأموال. يؤيد الأشخاص الذين يسمون أنفسهم ليبراليين (٦٩٪) المزيد من التمويل، بينما يعارض الأشخاص الذين يطلقون على أنفسهم الوسطيين (٥٦٪)



## بيربوك تعترف: نظرنا إلى الأزمة الأوكرانية تختلف عن غيرنا

برلين - واشنطن - وكالات

اعترفت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، بأن نظرة جنوب إفريقيا أو البرازيل أو الصين تجاه ما يحدث في أوكرانيا، تختلف عن النظرة الأوروبية. وقالت بيربوك لصحيفة Bild am Sonntag تعليقا على المشاورات في مدينة جدة السعودية حول تسوية الأزمة الأوكرانية: "كل ملليمتر من التقدم في تحقيق سلام عادل ومنصف يعطي القليل من الأمل لشعب أوكرانيا"، مرحبة بهذه المشاورات.

واعتبرت أن الرسالة التي يبعتها الاجتماع في جدة هي أن الأحداث في أوكرانيا تؤثر في الناس في مختلف القارات، سواء كانت إفريقيا أم آسيا أم أمريكا الجنوبية.

وتحتضن مدينة جدة يومي ٥ و٦ آب مشاورات حول التسوية في أوكرانيا في ظل غياب الجانب الروسي، حيث يحضر الاجتماع ممثلون عن أكثر من ٣٠ دولة، بينها البرازيل وبريطانيا والهند والصين والولايات المتحدة وتركيا وجنوب إفريقيا، والاتحاد الأوروبي.

وفي وقت سابق، أعلن الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أن الجانب الروسي سيراقب اجتماع جدة، مشيراً إلى ضرورة استيضاح أهدافه ومقاصده.

ولفت بيسكوف إلى أن لقاء جدة استمرار للاجتماع الذي عقد في كوبنهاغن في حزيران، بمشاركة ممثلين عن البرازيل والهند وجنوب إفريقيا والصين، ومستشار الأمن القومي الأمريكي جيك ساليغان، حيث قرّر المجتمعون آنذاك عقد لقاء لاحق لبحث سبل تسوية أزمة أوكرانيا.

بدوره، اعتبر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أن مشاركة دول (بريكس) في اجتماع جدة حول أوكرانيا ستساعد في عقلنة رعاية نظام

كريف في الغرب، مردفاً: من وجهة نظر عقلنة رعاية نظام كريف في اجتماع جدة أعتقد أن مشاركة بلدان (بريكس) في هذا الحدث قد تكون عادت ببعض الفوائد، ومؤكداً أن بلاده ستواصل الحوار مع شركائها في (بريكس).

وفي تعليقه على مؤتمر جدة، أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف أن أي مبادرات للسلام بخصوص الأزمة الأوكرانية لن تنجح ما لم يشارك طرفا النزاع، مضيفاً: إن "أي مقترحات للسلام لديها فرصة للنجاح، إذا تم استيفاء شروط رئيسية هي مشاركة طرفي النزاع، وهذا الشيء لم يتحقق في اجتماع جدة، كما لا بد من أخذ السياق التاريخي في الاعتبار، حيث إن دولة أوكرانيا لم تكن موجودة قبل عام ١٩٩١ فهي جزء من الدولة الروسية، كما لا بد من أخذ الحقائق الحالية في الاعتبار وهي أن أوكرانيا في مرحلة منتصف العمر، وعاد جزء من أراضيها إلى روسيا".

وأضاف: "من الصعب إدانة الرغبة في إنهاء الحرب، ومن المستحيل الجدل في ضمان ميثاق الأمم المتحدة سيادة الدول، إلا أن هذا الميثاق ينص أيضاً على حق الشعوب في تقرير مصيرها".

وأشار إلى أن "الوسيط المستعد للاعتراف بهذه الأشياء الواضحة لديه فرصة للنجاح، وكل من يرى غير ذلك فلا فرصة أمامه"، معتبراً أنه "لا حاجة للمفاوضات الآن، وعلى العدو أن يجثو على ركبتيه متوسلاً للرحمة".

إلى ذلك، وفي سياق الحديث عن النظرة الأمريكية إلى الأزمة الأوكرانية الآن، أعلن المستشار السابق للبتاغون، دوغلاس ماكغريغور، أن الولايات المتحدة تريد أن تلقي اللوم على كريف في الهزيمة، وتتأى بنفسها عن فشلها التام في أوكرانيا.

وتحدّث ماكغريغور عن رغبة المسؤولين الأمريكيين في صرف الانتباه عن الفشل الذريع في أوكرانيا، الذي سيعرفه الجميع ويصل في النهاية إلى الشعب



الأمريكي.

وأشار إلى أنهم يبحثون عن طريقة للنأي بأنفسهم بشكل أو بآخر حيث يقولون: "حسناً، انظروا، لقد فعلنا كل ما في وسعنا، أعطينا هؤلاء الأوكرانيين كل شيء، لكنهم لم يستطيعوا أن يفعلوا شيئاً، إنها مشكلتهم الآن".

واعتبر أن هذا النهج يشير إلى تغيير في تفكير الأمريكيين، على الرغم من أن البيت الأبيض متردد للغاية في الاعتراف بأن أوكرانيا أصبحت كارثة للولايات المتحدة. وأكد أن واشنطن أخطأت حين استخدمت بروسيا وضحت بالشعب الأوكراني بأكمله، وتحاول الآن إيجاد طرق مختلفة للخروج من هذا الوضع.

وختم المستشار السابق للبتاغون: "أحد هذه الطرق هو إخفاء الكارثة وإلقاء اللوم في كل شيء على الأوكرانيين والخروج من هناك".

## الجيش الروسي يقصف مطارات عسكرية غربي أوكرانيا

بمسيرة أوكرانية في ضواحي موسكو. وأضاف بيان وزارة الدفاع الروسية: في حوالي الساعة ١١:٢٧ ظهر الأحد، دمّرت دفاعتنا الجوية مسيرة أوكرانية بالقرب من مدينة بودولسك في ضواحي موسكو، دون وقوع أضرار أو إصابات.

من جهته، أعلن عمدة العاصمة الروسية سيرغي سوبيانين، في وقت سابق من اليوم أن الدفاعات الجوية أسقطت طائرة مسيرة في حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً استهدفت العاصمة موسكو.

إلى ذلك، أعلنت سلطات مقاطعة خيرسون التي انضمت إلى روسيا مقتل مدنيين اثنين بقصف قوات كريف لبلدة غورنوستيفكا في المقاطعة. وقال مصدر في الطوارئ: "أصيب مدنيان بجروح أدت إلى مقتلهما نتيجة قصف بلدة غورنوستيفكا".

واعتقل الأمن الفيدرالي الروسي في مقاطعة خيرسون بوقت سابق مجموعة من المشبوهين تخابروا مع قوات كريف، وزودوها بمعلومات عن مواقع البنية التحتية العسكرية والمدنية في منطقة العملية الروسية.

بالقرب من أوروبجايونوي في دونيتسك، وتمت تصفية ما يصل إلى ١٥٠ جندياً أوكرانياً وتدمير عربة قتالية من طراز Grad MLRS. بالإضافة إلى نظام مدفعي M٧٧٧ أمريكي. أما في محور زابوروجيه، فقد تم صد هجومين معاديين بالقرب من قرية رابوتينو بمقاطعة زابوروجيه، وتمت تصفية ما يصل إلى ٨٠ جندياً أوكرانياً وتدمير مدفع هاوتزر D-٢٠. وفي محور خيرسون، تمت تصفية ٤٠ جندياً أوكرانياً، والقرب من مدينة زابوروجيه، تم تدمير مستودع صواريخ، وكذلك تم استهداف وإصابة حظائر الطائرات التابعة للقوات الأوكرانية في مطار زابوروجيه، ومركز قيادة اللواء ٧٩ الأوكراني بالقرب من قرية باراسكوفيفكا في دونيتسك.

واعترضت الدفاعات الروسية ١١ صاروخ HIMARS وصاروخاً واحداً مضاداً للرادار من نوع HARM، كما تم تدمير ١٦ مسيرة في لوغانسك ودونيتسك وزابوروجيه وخيرسون.

في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إحباط محاولة نظام كريف تنفيذ هجوم إرهابي

في مقاطعة خميلنيتسكي ودوبنو بمقاطعة ريفنا، وتم تدمير جميع الأهداف المحددة.

كذلك صدت القوات الروسية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية جميع المحاولات الهجومية المعادية في محاور دونيتسك وكوبيانسك وكراسني ليانسك وجنوب دونيتسك وزابوروجيه.

ففي محور كوبيانسك، تم صد ثمانية هجمات في خاركوف ولوغانسك، وتمت تصفية ما يصل إلى ٥٠ جندياً أوكرانياً وتدمير مدافع هاوتزر M١٠٩ Paladin أمريكية، ومدفع Krab ومدفعين من طراز Msta-B.

وفي محور دونيتسك، تم صد خمس هجمات معادية وتصفية ما يصل إلى ١٧٠ جندياً أوكرانياً وتدمير مدفع Krab، بينما تم في محور كراسني ليانسك، صد هجومين في لوغانسك وبالقرب من غابات سيريبيريانسك، وتمت تصفية ما يصل إلى ١١٠ عسكريين أوكرانيين وتدمير نظام مدفعي M٧٧٧ أمريكي ومدافع طراز Gvozdika.

وفي محور جنوب دونيتسك، تصدّت مجموعة فوستوك الروسية لهجوم معادي



أو أضرار.

من جهتها، أعلنت الدفاع الروسية توجيه ضربة جوية وبحرية دقيقة للمطارات العسكرية بمقاطعتي خميلنيتسكي وروفا غربي أوكرانيا.

وجاء في البيان اليومي لوزارة الدفاع عن سير العملية الخاصة في أوكرانيا، أن القوات الروسية استهدفت ليلاً بأسلحة جوية وبحرية بعيدة المدى عالية الدقة القواعد الجوية للقوات الأوكرانية بالقرب من ستاروكوستانتينوف

موسكو - وكالات

دمّرت الدفاعات الجوية الروسية طائرة مسيرة لنظام كريف حاولت دخول العاصمة موسكو. وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان: "نحو الساعة الـ ١١:٢٧ تم إحباط محاولة من نظام كريف لتنفيذ هجوم إرهابي بطائرة مسيرة على أهداف في مقاطعة موسكو"، مبيّنة أن أنظمة الدفاع الجوي دمّرت المسيرة على أراضي منطقة بودولسك ولم تقع إصابات

## بكين تطرد 4 سفن فلبينية انتهكت مياهها

بكين - وكالات

أعلن خفر السواحل الصيني طرد أربع سفن فلبينية انتهكت المياه الصينية بمنطقة ريناي ريف. وقال متحدث الخفر الصيني جان يو، في تصريح لصحيفة "تشاينا ديلي": "إنه بدون موافقة الحكومة الصينية، دخلت سفينتا إمداد فلبينية وسفينتان لخفر

وفقاً للقانون.

وكان خفر السواحل الفلبيني قد أعلن في وقت سابق، أن إحدى سفن خفر السواحل الصيني استخدمت خرطوم المياه أثناء مناوراتها واقتربها بشكل خطير من سفن خفر السواحل الفلبينية في منطقة أيونجين شول في بحر الصين الجنوبي.

الوقف الفوري لأنشطة التعدي في المياه، مؤكداً أن الصين تتمتع بسيادة لا جدال فيها على جزر نانشا والمياه المجاورة لها، بما في ذلك شعاب ريناي.

وتابع جان يو: إن خفر السواحل الصيني سيواصل حماية الحقوق وأنشطة إنفاذ القانون في المياه الخاضعة لولاية الصين

السواحل الفلبينية بشكل غير قانوني المياه المتاخمة لشعاب ريناي، بجزر نانشا، الصينية يوم السبت، "ولفت إلى أن خفر السواحل الصيني أجرى "السيطرة اللازمة" وفقاً للقانون ومنع السفن الفلبينية التي تحمل "مواد بناء غير قانونية". وحثّ المتحدث باسم خفر السواحل الصيني، الفلبين على

## إيران . . القبض على 4 إرهابيين جنوب شرق البلاد

طهران - سانا

اعتقل الأمن الإيراني أفراد خلية إرهابية في محافظة بيسستان وبلوشستان جنوب شرق البلاد. وأفاد الأمن في بيان بأن الخلية مكونة من أربعة عناصر كانوا تسللوا من باكستان إلى قرية جكيغور، وتم

الساحلي لبندر بستانو"، لافتاً إلى أن عناصر حرس الحدود تمكنوا بعد نصب كمين من القبض على أحد عناصر العصابة ومصادرة السيارة التي كانت تقله، وضبط أكثر من ٧٥٠ كغ من المخدرات كانت معبأة فيها.

كغ من المخدرات على الساحل الغربي للمحافظة. وأوضح العميد إسماعيلي في تصريح أنه "في ظل الرصد والمتابعة الاستخباراتية تمكن حرس الحدود في قاعدة بندرلنكة البحرية من كشف عصابة من مهربي المخدرات، تعزمت نقل شحنة مخدرات من البحر إلى الشريط

تسليمهم إلى السلطات القضائية. ووفقاً للبيان تم خلال العملية ضبط بنادق كلاشنكوف وسلاح صيد وذخيرة وكاميرتين وقناع للوجه. من جهة أخرى، أعلن قائد قوات حرس الحدود بمحافظة هرمزكان جنوب إيران العميد ثاني بهادر إسماعيلي ضبط ٧٥٠



## هل ينجح مخطط "الفضيحة الداخلية" لحجب الهزيمة في أوكرانيا؟

ستريم، حيث طلب البيت الأبيض من وكالة المخابرات المركزية أن تعد سيناريو "انفجار الفضيحة من الداخل". وكما حصل في أفغانستان، حيث كانت الحرب في أفغانستان نوعاً من بوقنة الانصهار، وتحولت أفغانستان إلى ساحة اختبار لجميع ابتكارات إدارة المشاريع التكنولوجية لطف الناتو، تم الإعلان عن كل ابتكار باعتباره مقدمة لمستقبل يغير قواعد اللعبة. تدفقت الأموال، وتم تشييد المباني، ووصل جيش من التكنوقراط المعولنين للإشراف على العملية. كانت البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، والاستخدام في الوقت الفعلي للمجموعات المتزايدة باستمرار من المراقبة الفنية والاستطلاع من أجل الإطاحة بالمازاهب العسكرية القديمة الثابتة. لكن التكنوقراطية، باعتبارها الطريقة الوحيدة لبناء جيش وظيفي على غرار الناتو، أنتجت شيئاً فاسداً تماماً في أفغانستان "هزيمة مدفوعة بالبيانات"، كما وصفها أحد المحاربين الأمريكيين الأفغان، انهارت في غضون أيام. أما في أوكرانيا، فلقد حوصرت قواته بين خيارين أحلاهما مر: لم ينجح دفع القبضة المدركة التي علمها الناتو لاختراق الدفاعات الروسية، ولا هجمات المشاة الخفيفة البديلة، بل زيادة على ذلك، تلقت أوكرانيا هزيمة مدوية بفعل الناتو. ويختم كروك بالإشارة إلى أن فتح مفاوضات مع موسكو على أمل تأمين وقف لإطلاق النار أو صراع مجمد لدعم "الرواية"، لكن الأحداث تضي قدمًا مع وسائل الإعلام أو بدونها، وقضية بايدين هي "موقع يوم القيامة للدمار الداخلي في الولايات المتحدة"، بينما يواجه الغرب هزيمة إستراتيجية ناجمة عن مشروعه الأوكراني، لأن هذه الهزيمة ليست فقط في ساحة المعركة الأوكرانية، بل دمرت أسطورة القوة المطلقة لحلف الناتو، وغيّرت تاريخ الأسلحة "السحرية" الغربية، تماماً مثلما حطمت صورة الكفاءة الغربية.

وهزيمة روسيا حتمياً، مع العلم أن الأمريكيين فقدوا الثقة منذ فترة طويلة في وسائل الإعلام السائدة. وأشار كروك إلى أنه في الأيام القادمة من المرجح أن تكون الفضيحة التي تطال هانتز بايدين، نجل الرئيس، أكثر خطورة على بايدين وعلى البلاد، حيث يواجه هانتز تهمة عديدة بالفساد والتهرب من الضرائب منذ خمسة أعوام، بالإضافة إلى تهمة أخرى ترتبط باستغلال منصب والده لابتزاز مستثمر صيني لكي يدفع له المال. وأخرى تتعلق بحصوله على مليون دولار سنوياً من شركة أوكرانية، وتحويلها إلى شركته الخاصة. وتشير المعلومات إلى أن مكتب التحقيقات الفيدرالي كان على علم تام بكل هذه الممارسات، وقد اعترف هانتز بأنه مذنب في تأخير دفع الضرائب أمام جوقة من أعضاء مجلس النواب، ووسائل الإعلام الذين رفضوا جميع مزاعم الفساد الأخرى، وأعلنوا بحزم إغلاق ملف الفضيحة، ما يؤكد أن "رغبة وسائل الإعلام" في المضي قدماً وصلت إلى مستوى شبه مسعور، حيث ظهرت ملايين المدفوعات الأجنبية وعشرات الشركات، وتسريب رسائل البريد الإلكتروني التي تدين هانتز. وقد تبين أن العناصر الرئيسية لـ "مخطط الانفجار الداخلي" هي إنكار قاطع وثابت لوجود أي "مشكلة" ورفض عنيد للتنازل حتى ولو ذرة واحدة من فكرة أن هناك نوعاً من الفشل. في السياق، كتب البروفيسور جونان تورلي، قبل عام، أن المؤسسة السياسية والإعلامية الأمريكية من المحتمل أن تتخذ نهج "الفضيحة الداخلية" لمزاعم الفساد مع تزايد الأدلة، في محاولة لتحويل انتباه الشارع الأمريكي، وحجب حقيقة الهزيمة في أوكرانيا عنه، حيث اقترح تورلي أن تحصل وزارة العدل على "دواء خفيف" من بايدين بشأن بعض التهم الضريبية، مع فترة سجن قليلة أو معدومة. وأوضح كروك أيضاً أن هذا هو أسلوب العمل المستخدم في سياق كارثة "نورد



### هيفاء علي

تحت هذا العنوان تطرق أليستر كروك، السياسي البريطاني المعروف، والعمل السابق في جهاز الاستخبارات البريطانية، في تحليله لجريبات الحرب في أوكرانيا، معلناً هزيمة الجوقة الغربية ممثلة بواشنطن ووزارها العسكري حلف الناتو، لافتاً إلى أن المسؤولين الأمريكيين وعلى رأسهم بايدين ووزير خارجيته ومدير استخباراته، لا يتوقفون عن تكرار الدعاية نفسها والتسويق لفكرة أن روسيا خسرت الحرب في أوكرانيا، موضحاً أن هناك اضطراباً نفسياً أو تفكيراً جماعياً استولى على فريق البيت الأبيض، مما أدى إلى تشكيل حقيقة زائفة معزولة عن العالم، لكنها تشكل تهديداً حول أهداف أيديولوجية أكبر. ويؤكد السياسي البريطاني أن هذه مقدمة لـ "لعبة إلقاء اللوم" المكثفة، فمشروع أوكرانيا "فشل لأن الأوكرانيين لم يطبقوا حرفياً التعليمات الصادرة من مدربي الناتو، وخالصة القول هي إننا "نحن-الأمريكان والغرب" نتحكم في سرد القصص، لذلك أصبح "انتصارنا"

## تغير المناخ.. لا خيار سوى التعاون

الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس.

تظهر الأبحاث الحديثة التي قادتها جامعة "ليدن" أن ما يقرب من ٩٠ في المائة من انبعاثات الكربون الزائدة تأتي من البلدان المتقدمة مثل الولايات المتحدة، والتي قد تكون مسؤولة عن دفع ١٧٠ تريليون دولار كتعويضات مناخية إلى البلدان منخفضة الانبعاثات لضمان أهداف الحد من الانهيار المناخي. تغير المناخ هو تحدٍ عالمي يستدعي استجابة عالمية، ففي السنوات الأخيرة كان هناك تراجع في سياسات المناخ في بعض البلدان المتقدمة، وزاد استهلاك الطاقة الأحفورية وانبعاثات الكربون بدلاً من الانخفاض مما أثر على عملية إدارة المناخ العالمي.

الولايات المتحدة التي تنتقد الآخرين بشكل متكرر لعدم كونها "شفافة" أو "مسؤولة" تفكر في سياسة متماسكة ومتسقة وخاضعة للمساءلة لمعالجة تغير المناخ، ولا ترغب في التصديق على بروتوكول "كيوتو" واتفاقية التنوع البيولوجي، والانسحاب من اتفاقية باريس لبعض الوقت، وعرقلة توافق الآراء بشأن قضايا المناخ في مجموعة العشرين.

لقد أصبحت الولايات المتحدة مفسداً في إدارة المناخ العالمي، علاوة على ذلك تخطط لاستثمار مئات المليارات من الدولارات لتنشيط قطاع التصنيع من خلال فواتير غير عادلة، ومبادرات إدارية بذريعة تعزيز التحول المحلي في مجال الطاقة. وفي الوقت نفسه، أقامت حواجز تجارية مختلفة ضد الصناعات الخضراء في البلدان الأخرى، مما أدى إلى قطع وصول البلدان النامية إلى التقنيات الخضراء.



لقد انتهكت هذه الأعمال صراحة قواعد منظمة التجارة العالمية، وعطلت سلسلة الصناعة الخضراء العالمية، وسلسلة التوريد. كما أنها قوّضت جهود البلدان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وخلقت نكسات لعملية التعاون الدولي بشأن قضايا حماية البيئة المهمة مثل تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي.

لذلك بدلاً من استخدام قضية تغير المناخ كورقة مساومة سياسية، والتعامل معها بطريقة انتقائية، يجب على البلدان المتقدمة أن تتحمل مسؤولياتها التاريخية، وأن تفي بالتزاماتها في أسرع وقت ممكن، فالمسؤوليات المشتركة والمتباينة للشبسية هي حجر الزاوية في إدارة تغير المناخ العالمي، لأنه في مواجهة المشكلة العالمية الحقيقية لتغير المناخ ليس أمام البلدان خيار سوى التعاون.

### هنا شروف

بات الاحترار العالمي حقيقة لا جدال فيها، فقد عاش البشر على كوكب الأرض لفترة طويلة، ويبدو أن مشكلة المناخ قد اتخذت منعطفاً حاداً نحو الأسوأ في القرون الأقرب إلى يومنا هذا. ومع ذلك، أدى الفشل الطويل للأمد للبلدان المتقدمة في تحمل مسؤولياتها والتأخير في الوفاء بالتزاماتها إلى التقدم البطيء في جدول أعمال المناخ الحالي مما أثار مخاوف متزايدة في المجتمع الدولي. تتحمل الدول المتقدمة مسؤولية تاريخية وقانونية وأخلاقية عن تغير المناخ، بينما الدول النامية هي أكبر الضحايا كما قال الرئيس البرازيلي لولا: "الذين لوئوا الكوكب في ٢٠٠ عام الماضية هم أولئك الذين صنعوا الثورة الصناعية".

وفقاً لمركز التنمية العالمية فإن التركيز التاريخي للصناعة والثروة في البلدان المتقدمة يعني أنها مسؤولة عن ٧٩ في المائة من الانبعاثات من عام ١٨٥٠ إلى عام ٢٠١١. وتنص اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بوضوح على أن البلدان المتقدمة هي مصدر معظم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الماضي والحاضر. وفي غضون ذلك ينبغي للبلدان المتقدمة أن توافق بموجب الاتفاقية على دعم أنشطة تغير المناخ في البلدان النامية من خلال تقديم الدعم المالي.

حتى الآن، تواصل الدول المتقدمة توريد الشعارات بينما تحاول تحويل المسؤوليات والالتزامات إلى الدول النامية، وهذا يتعارض مع مبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة المنصوص عليها صراحة في اتفاقية الأمم المتحدة

## مسار عقلية الصديق والعدو.. خيار خطير

ذهبت أراج الرياح، إذ ظلت الصين ملتزمة بمشروعها الاشتراكي، وتحسين الحياة المادية لشعبها، وانتشال مئات الملايين من الفقر، وتوسيع الرعاية الصحية والتعليم، والعمل على معالجة القضايا البيئية مثل تغير المناخ والاحتباس الحراري. عندما أصبح من الواضح أن الصين كانت متمسكة بمسارها الخاص، تحول السياسيون الأمريكيون مثل أوباما وهيلاري كلينتون من موقف المشاركة إلى حالة حرب باردة جديدة في محاولة لإبطاء أو إعاقة تنمية الصين، ومنعها من الظهور مرة أخرى كمشارك مهم في الشؤون العالمية. هذه هي حقيقة السياسة الأمريكية تجاه الصين اليوم، حيث تواصل النخب الأمريكية رؤية العالم باللونين الأبيض والأسود، وهو عالم تكون فيه البلدان إما خاضعة للهيمنة الأمريكية أو يتم شيطنة الأعداء وعزلهم واستعدائهم بطرق مختلفة. كما تسعى شخصيات مثل جو بايدين، ودونالد ترامب، وميتش ماكونيل، وتشاك شومر - محاربي الحزب الباردة القدامى - إلى إدامة قوة وامتيازات النخب الأمريكية في عالم سريع التغير، حيث لم تعد الولايات المتحدة مهيمنة، يدفعهم غموضهم الأيديولوجي إلى أعمال استفزازية طائشة وحملات شيطنة تخاطر باندلاع الحرب وتدمير الاقتصاد العالمي.

يواجه العالم اليوم العديد من التحديات الخطيرة، وتتطلب الأزمات البيئية الوجودية اتخاذ إجراءات فورية ومنسقة من قبل جميع البلدان والشعوب في جميع أنحاء العالم. وهناك حاجة ماسة للتخلص من التفاوتات العميقة في التوزيع العالمي للثروة وموروثات الاستعمار والإمبريالية الغربية.

كانت فترة الحرب الباردة كارثة لكثير من الناس في العديد من البلدان، ولذلك فإن العودة إلى مسار عقلية الصديق والعدو هو خيار خطير من قبل الولايات المتحدة وإدارة بايدين والسياسيين عبر الطيف السائد من الديمقراطيين والجمهوريين، كما أنه سيؤثر بالنسبة للولايات المتحدة والصين والعالم.

وحلفاؤهم سيئين. كما كانت السياسة الأمريكية تجاه أي دولة مبنية على ما إذا كانت تلك الدولة منفتحة على واشنطن، أو إذا كانت تسعى إلى تطوير نفسها وفقاً لشروطها الخاصة، ربما بمساعدة من الاتحاد السوفييتي. ففي حال بدأ أن دولة ما أصبحت صديقة للسوفييت، فستحاول الولايات المتحدة أولاً إغراءهم بالعودة بمساعدات متزايدة أو حوافز ومكاسب أخرى. وإذا لم يفلح ذلك، فسيتم تبني مقاربات أشد قسوة، بما في ذلك الإطاحة بالحكومات التي اعتبرت غير متوافقة مع أو مقبولة بالنسبة "للمصالح" الأمريكية.

لقد أدت الحملة العدوانية الأمريكية المتواصلة ضد الاتحاد السوفييتي، وضد أي دولة متحالفة معه أو صديقة له في النهاية إلى انهيار الاتحاد السوفييتي، ونهاية الدول الاشتراكية في أوروبا الشرقية، وانتصار عام داخل النخب السياسية الأمريكية، الذين اعتبروا أنفسهم على أنهم القوة العظمى الوحيدة المتبقية المسيطرة على العالم لمصلحة أرباح الشركات الأمريكية. ومع ذلك، تزامنت نهاية الحرب الباردة إلى حد ما مع تطورات جديدة في أجزاء أخرى من العالم، والأهم من ذلك، أن الصين قد طوّرت برنامجها للإصلاح والانفتاح على الخارج وانخرطت مع النظام الرأسمالي العالمي الذي تهيمن عليه الولايات المتحدة في جهودها للحصول على رأس المال والتقنيات، وغيرها من المعلومات والمعرفة كجزء من جهودها لتطوير اقتصادها الإنتاجي وتحسين حياة شعبها.

أقنعت النخب الأمريكية نفسها في سياق نهاية الحرب الباردة بأن الصين ستخضع، عاجلاً أم آجلاً لعملية انتقال سياسي، وستصبح مكوناً تابعاً وخاضعاً للرأسمالية العالمية. وخلال التسعينيات والسنوات الأولى من هذا القرن، توقعت الولايات المتحدة نوعاً من "الثورة الملونة" أو تغيير آخر في النظام السياسي في الصين، لكن أمنياتها



### عناية ناصر

عندما أصبح جو بايدين رئيساً في كانون الثاني عام ٢٠٢١، كان بعض الليبراليين وغيرهم في الولايات المتحدة قلقين بشأن الموقف العدواني الذي انتهجه الولايات المتحدة تجاه الصين، وخاصة منذ إعلان باراك أوباما "الاستدارة الأمريكية نحو آسيا" في عام ٢٠١١، وشن دونالد ترامب "حرباً تجارية مع الصين"، في عام ٢٠١٨. وأعربوا عن أملهم في أن يتحرك بايدين نحو موقف أكثر إيجابية في السياسة الخارجية، والانخراط مع الصين في جهود مشتركة لإيجاد أرضية مشتركة في التعامل مع القضايا العالمية الرئيسية مثل تغير المناخ، والقضاء على الفقر في البلدان النامية. لكن بدلاً من ذلك، عدت إدارة بايدين فقط على تعميق حملات الشيطنة والاستفزاز الموجهة ضد الصين.

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى انهيار الاتحاد السوفييتي عام ١٩٩١، جعلت الولايات المتحدة من دوافعها المعادية للسوفييت وللشيوعية المحدد الأساسي للأفعال الأمريكية في العالم، حيث اعتبر صناع السياسة الأمريكيون وسياسيوها العالم بيئة أخلاقية بيضاء وسوداء. وفي هذا الإطار كانت الولايات المتحدة جيدة، بينما السوفييت



## يوسف إدريس .. والظاهرة الفلسطينية!

لم يكن د. يوسف إدريس كاتباً فذاً وحسب، بل كان كاتباً نجماً، ومبدعاً ملحقاً، ورأياً للمستقبل، ومناضلاً صاحب أحلام ومواقف جسدت كل ما ابتغاه من الحياة.

لقد قيضت لي المحبة، فذهبتُ إليه لألتقيه في حوار أدبي حين جاء إلى مدينة دمشق عام ١٩٨٦ ضيفاً على مهرجانها السينمائي، فخطي بتكريم رسمي، وبتكريم آخر شعبي، لم يعرف معانيهما أي من ضيوف المهرجان. ذهبتُ إليه متهيبة لأمرين اثنين هما، الأول: سيرته الحياتية الباذخة في البناء والنبل والمعاني الوطنية تجاه الآخرين من جهة، وتجاه القضايا المؤرقة من جهة أخرى، وثانيهما: سيرته الأدبية المدهشة بجمالياتها، وحدائتها، ومغابراتها، وجرأتها على التجريب واشتقاق السدروب الإبداعية الجديدة واقتراحها.

جالسته حوالي ست ساعات، كتبت خلالها حوالي ٨٠ ورقة هي إجاباته عن أسئلتني، لأن الحوار رام وتطلع إلى ما لم يُعرف عنه في حياته وكتابات من تفاصيل، وانتقاله السلس ما بين أجناس الأدب جميعاً، وكنائنها، في اجتماعها، هي لعبته المفضلة، وببراعة ميّزته من غيره من الأدباء والمبدعين في مصر والبلاد العربية في أن: وهذا ليس بغريب لأنه، وكما قال لي مشى في درب الأدب كعاشق، بعدما ضحى بشغفه للطب الذي نذر حياته له.

موهبة يوسف إدريس، ومنذ بداياته، تجلت باعتراف هائل من قبل د. طه حسين حين قدّم له كتابه الثاني/جمهورية فرحات/، بعد أن قرئت عليه قصصه الأولى/أرخص الليالي/، فصارت كل قصة قصيرة ينشرها حدثاً منتظراً وخبراً طالعاً في المشهد الثقافي المصري، مثلما صار انتقاله من عالم القصة القصيرة إلى عالم المسرح، أو عالم الرواية حالاً لدراسة المصايف الجديدة التي غمرت أدبه، ولهذا قال نقاد أدبه إنه كاتب مجدّد، يكتب نصوصاً أدبية لا تحاكي نصوص أحد من أدباء العرب والعالم، وأخطرها، نصوص لا تغادر معطيات العقل، ولا تفرط بمقتضيات الأدب والفن ومتطلباتها، كما أنها لا تحيد موضوعاً يورث المجتمع هموماً جديدة، نصوص رامت التنوير، والارتقاء، ومحو الإحباط، والزيف، والرضا الكدوب الذي غلّفته العادات والتقاليد بقداصة هشة.

ولأن أدب د. يوسف إدريس درس كثيراً، فلن أتلبث عنده هنا، كي أمضي إلى مواقفه، وما أبدأها وهي تعيش هموم المواطن العربي الحي، فقد غادر مصر في عام ١٩٥٤ إلى الجزائر كي يقاتل الفرنسيين هناك مع فؤاد الجزائري في جبهة التحرير، وقد خاض معارك عدة، وأصيب بجروح عدة، وبقيت بعض شظايا الرصاص في جسده، وكان سعيداً بها لأنها سترافقه إلى قبره، ولم يعد إلى القاهرة إلا عندما حدث العدوان الثلاثي على مصر، ومن القاهرة ذهب إلى بورسعيد والإسماعيلية وشارك في أعمال المقاومة، وكتب عنها قصصاً باقيات!

أما القضية الفلسطينية، فقد عاشها د. يوسف إدريس بكل تفاصيلها، ليس عبر ما كتبه من مقالات في جريدتي الجمهورية والأهرام مرحباً بانطلاقة الكفاح المسلح الفلسطيني عام ١٩٦٥، وإنما بالعلاقات والمواقف والسلوكيات التي عاشها، فقد كان واحداً من الأدباء المصريين الذين حرصوا على الحديث في إذاعة فلسطين من راديو صوت العرب، وواحد من كبار أدباء مصر الذين رحّبوا بأدباء فلسطين وشعرائها في القاهرة، ومنهم: علي هاشم رشيد، وهارون هاشم رشيد، ومعين بسيوسو، ومحمود درويش، وكامل السوافيري، ولاسيما بعد عام ١٩٦٧.

وفى عام ١٩٧٠، وبعد ما حدث من أحداث آنذاك، نادى بضرورة المحافظة على الثورة الفلسطينية أيقونة العرب، ولحلمهم الجميل المستند إلى معاني الحرية وأشواقها الطوفوح.

وفى عام ١٩٧٢، وحين اغتيل غسان كنفاني من بمقاهي القاهرة، ودعا المثقفين للخروج في تظاهرة جابت شوارع القاهرة ببعض الياقات التي خطّطت على عجل، وبيعض الأعلام الفلسطينية، شجبا وإدانة لاغتيل غسان كنفاني، وحين كتب عن الأدب الفلسطيني، كتب عن أدب جديد يدخل مدونة العرب لأول مرة، هو أدب المقاومة المكتوب في الوطن الفلسطيني، وفي الشتات.

وحين سألته، في حوار، عن محمود درويش، قال لي: إنه ليس شاعراً فقط، إنه ظاهرة إبداعية، شأنه في ذلك شأن ظواهر إبداعية فلسطينية أخرى، مثل جبرا إبراهيم جبرا، ود. إحسان عباس، ود. إدوارد سعيد، وغسان كنفاني، وأنيس صايغ، وقال لي: مرجعية هذه الظواهر الإبداعية ليست الثقافة والمعرفة والفنون وحسب، بل هي سيرة الشعب الفلسطيني التاريخية، هذا الشعب الذي ظلّ عصبياً على الانتدثار والانحناء رغم كل ما تعرّض له من أذيات مهولة لأنه شعب خلّق للحرمان والحضارة والإبداع في برزخ حضاري واقع بين قارتي آسيا وأفريقيا، برزخ هو مرجعية في كل ما يتعلق بالناسوت واللاهوت معاً! في ذكرى رحيله.. أسمع صوت قلبي يناديه.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com

## محمد المصري يقيم معرضاً توثيقياً لكوكب الشرق في الميدان

من حياتها الثقافية والفنية والاجتماعية مع مجموعة كبيرة من الصور التي جمعتها بشخصيات كبيرة، إضافة إلى الحوارات التي أجريت معها، بحيث امتلأت جدران القاعة الكبيرة في المركز الثقافي في الميدان بكل ما يتعلق بارشيف كوكب الشرق. كما أفرد محمد المصري جانباً لعرض نماذج من شهادات التكريم التي حصل عليها والمحاضرات التي قدمها ولصور عن معارضه، جمعت بدفتر كبير، والجميل أنه رغم تطور السوشل ميديا التي تعمل على عرض مقتطفات من وثائق الزمن الجميل والصور ومقاطع من الأفلام القديمة من خلال صفحات متعدّدة ومقاطع فيديو، إلا أن الأرشيف الورقي مازال يحظى باهتمام كبير من قبل المؤرخين والمثقفين والمهتمين، ويحافظ على مكانته التوثيقية لتاريخ عريق يزداد تالفاً رغم مرور السنوات، ولاسيما دور الأسميات الموسيقية التي تعمل على إحياء التراث الموسيقي والغنائي العربي، وتحظى بحضور وإنصات جيل الشباب بشغف لا يقل عن جيل الكبار بالنسبة.



“فيسبوك” وشاهد شقيق كويبر الصورة وأبلغه بأمره. وكانت لحظة مؤثرة لأن القرط له أهمية خاصة لكويبر، لأن سفينة “WRV” غرقت عام ١٩٨٧ أثناء عاصفة قبالة فيريزلاند.

## دب يستولي على المشروبات الكحولية لرجل في رومانيا

بحرص صيد أكبر للمساعدة في حماية ممتلكاتهم ومواشبيهم. وقد تكون المواجهات مع الدببة الرومانية “مميّة”، وخلال السنوات السبع الماضية، هاجمت الدببة ١٥٤ شخصاً، ما تسبب في وفاة ١٤ شخصاً، وفقاً لوزارة البيئة في رومانيا. وفي رومانيا فإن الدببة هي الحيوان البري الوحيد الذي تدفع الدولة تعويضات للمتضررين من هجماتها وبالتالي يحاول بعض الناس إساءة استخدام ذلك حسبما يوضح أحد الخبراء. وبالنسبة للمزارعين في رومانيا، يمكن أن تشكل الدببة “خطراً مكلفاً”، بعدما قتلت العديد من الأغنام، ما يدفعهم لأن يطالبوا بصيد تلك الحيوانات.



## بقايا سفينة غارقة وجرار من الفخار من القرن الثالث قبل الميلاد في مصر

في ذلك الزمن، كما أنه من المعروف أن الساحل الشمالي كان يضم حوالي ٣٠ قرية ومدينة وميناء خلال العصرين اليوناني والروماني، من أهمها موانئ مرسى مطروح والضبعة وماربنا العلمين.

وقد كانت تلك الموانئ عبارة عن محطات في طريق السفن القادمة من شمال إفريقيا وجنوب أوروبا إلى الإسكندرية، كما كان يتم تصدير المنتجات الغذائية من نبيذ وزيتون وجيوب من موانئ الساحل الشمالي إلى شمال إفريقيا وجنوب أوروبا وشرق البحر المتوسط.

لبحته الدؤوب وجهه بتجميع أرشيفه الفني على مدى نصف قرن، وتقديمه الكثير من المعارض التوثيقية، منها، لأسمهان وفريد الأطرش وسميرة توفيق، يقدم حالياً معرضاً توثيقياً كبيراً بعنوان “أم كلثوم كوكب الشرق” افتتح مساء امس الأحد في السادس من الشهر الجاري -أب- في تمام الساعة السادسة في المركز الثقافي في الميدان. وأشار المصري في حديث خاص لـ “البعث” إلى أن المعرض يتضمن مجموعة كبيرة من الأسطوانات بأنواعها والسيدات وفيديوهات الأفلام والبروشات السينمائية والكاسيتات منذ أن بدأت أم كلثوم حياتها الفنية باطار “موسوعة الفن والسنيما لكوكب الشرق أم كلثوم”، إضافة إلى مجموعة من أجهزة الراديوها القديمة- وأجهزة الاستماع- البكبات- والآلات السينمائية القديمة، وصندوق السمع. وتابع: عرضت كل ما كتبت عنها في الوطن العربي في المجلات والصحف، التي صدرت سواء في مصر أو سورية أو لبنان أو دول الخليج، وكل الكتب القيمة التي صدرت عن الكتاب والمحنين وتناولت جوانب



ملده شويكاني

الباحث المؤنق محمد المصري صاحب المكتبة الذهبية لوثائق الموسيقى والغناء، الحاصل على جوائز وميداليات وأوسمة، وشهادات تقدير، وكُرّم سابقاً من قبل وزارة الإعلام السورية،

## صياد يعثر على قرط ذهبي مفقود في البحر منذ 23 عاماً

فيحفررون عليه اسم السفينة التي يعملون عليها وميناء مدينتهم، وهذه النقوش توضح المكان الذي قدم منه البجار حتى يُعاد إليه جثمانه.

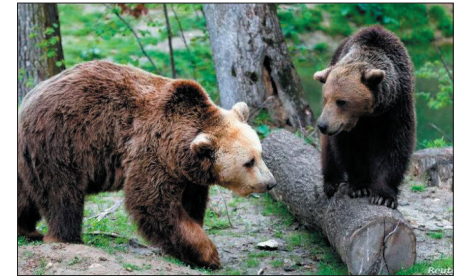
وعثر على القرط نوان شرويفرز وهو صياد متدرب يعمل على سفينة صيد محار في زيلند بعد أن رأى شيئاً يلعب في صمام تصريف المياه من السفينة أثناء تنظيفه لسطحها بخرطوم مياه.

وأدرك الطاقم في الحال أن القرط يخص صياداً، ونشر ريان السفينة روبرت مول صورة له على

عشر صياد هولندي على قرط ذهبي ضاع في البحر قبل ٢٣ عاماً وأعادته إلى صاحبه الذي يعمل صياداً أيضاً.

وأضاح هينك كويبر قرطه حين كان يصطاد وحيداً عام ٢٠٠٠، حيث اشتراه عام ١٩٨٥ ونقش عليه رقم السفينة التي كان يعمل عليها “WRV”.

وارتداء الأقراط الذهبية تقليد بحري قديم لا يزال الصيادون يمارسونه حتى اليوم للتكفل بمصاريف الجنازة إذا غرقوا في البحر وجرفت المياه أجسادهم.

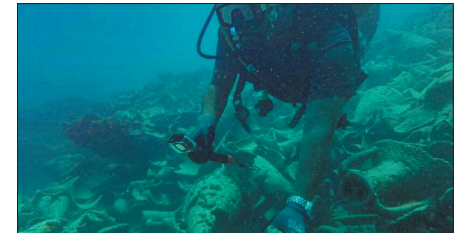


تواجه رومانيا معضلة تتعلق بتبعيات الدببة المتكررة من جانب والحفاظ على التوازن بالحياة الطبيعية في مواجهة مطالب بتكثيف صيد تلك الحيوانات من جانب آخر حسبما كشف تقرير لصحيفة “فايننشال تايمز” البريطانية. وفي حديثه للصحيفة يشير الجراح الروماني فيليكس بوبيسكو إلى مهاجمة دب بني منزله

## الثلوج تغطي شوارع مدينة رويتلينغن الألمانية

خطورة العاصفة بلغت المستوى الثاني. وتسبب ذوبان الجليد بسرعة كبيرة واختلاطه مع أوراق الشجر وغيرها من المواد بانسداد مصارف المياه التي أدت بدورها إلى إغراق مواقف السيارات وطوابق المنازل السفلية والأقبية تحت الأرض، كما ارتفع منسوب نهر قريب من المدينة لفترة وجيزة وقاض. كما سخرت سلطات المدينة ٢٥٠ رجل إطفاء ومعدات لإزالة الثلوج لتنظيف الجليد في وسط المدينة.

ذكرت وسائل إعلام ألمانية بأن ثلوجاً كثيفة غمرت مدينة رويتلينغن الألمانية حيث بلغ سمكها ٣٠ سنتيمتراً. وتساقطت حبات الثلج فوق المدينة منذ يوم الجمعة الماضي مع زخات برد قوية ما أجبر البلديات والمرافق الخدمية إلى استخدام معدات خاصة لإزالة الثلوج. وأفادت مصادر اعلامية أن عاصفة رعدية هبت وسط مدينة رويتلينغن في بادن فورتمبيرغ وغطت شوارع المدينة بطبقة من البرد يبلغ سمكها ٣٠ سم مشيرة إلى أن درجة



كشفت مصالح الآثار المصرية عن بقايا سفينة غارقة وعدة جرار من القرن الثالث قبل الميلاد بالقرب من منطقة العلمين. وجاء ذلك أثناء عملية الغوص والمسح الأثري بأحد المواقع الغارقة بالبحر الأبيض المتوسط، يبعد حوالي ٦٥٠ متر عن